



جامعة - عمار ثليجي - الأغواط.



معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية
تخصص: نشاط بدني و رياضي مدرسي
الموسومة بـ:

مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية
وعلاقته بدافعية الإنجاز للتلاميذ نحو الدرس في
الطور المتوسط
دراسة ميدانية لبلدية الأغواط

- إشراف الأستاذ:

*مهدي الشيخ.

إعداد الطالبة:

عسلي عمر

حشاشنة احمد



إهداء

رَقَالَ تَعَالَى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ أَتَشْكُرُونِي أَمْ لَا تَشْكُرُونَ عَمَلِيَّ وَوَعَلْمَنِي وَأَعَلَّمَنِي صَالِحًا تَرْتَضَاهُ
مَتِّكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ { سورة النمل الآية 19 }

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي الجزائر
إلى من اشترت راحتني وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أُمي
إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي
لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين
إلى كل إخوتي وأخواتي إلى أعمامي وعماتي وأبنائهم، وأخوالي وخالاتي وأبنائهم.
إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة.
إلى من أحمل لهم في قلبي مشاعر الحب والخير
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

شكر و عرفان أحمد

نحمد و نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث

إهداء

أَشْكُرُكَ تَعَالَى عِزُّكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَدْخَلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ { سورة النمل الآية 19 }

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي الجزائر

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أُمي

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة
أبي

لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

إلى كل إخوتي وأخواتي إلى أعمامي وعماتي وأبنائهم، وأخوالي وخالاتي وأبنائهم.

إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة.

إلى من أحمل لهم في قلبي مشاعر الحب والخير

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

شكر وعرفان

نحمد و نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل

الاهداءات

الفهرس

قائمة الجداول

مقدمة.....أ،ب،ت

الجانب التمهيدي: مدخل عام للتعريف بالبحث

1- الإشكالية.....4

1-1- التساؤل العام5

1-2- التساؤلات الجزئية5

2- الفرضية العامة.....6

3-الفرضيات الجزئية.....6

4- تحديد المصطلحات.....6

4-1الاتصال.....6

4-2 الدافعية7

4-3 أستاذ التربية البدنية و الرياضية.....8

5- أهداف الدراسة.8

6- أهمية الدراسة.....8

7- أسباب اختيار الموضوع.....9

8- الدراسات المشابهة.....9

الجانب النظري

الفصل الأول: مهارات الإتصال .

14.....	تمهيد
15.....	1- مفهوم الإتصال
16.....	2- أهمية الإتصال
17.....	3- أهداف الإتصال
19	4- عناصر الإتصال
22.....	5- أنواع الإتصال
27.....	6- نظريات الإتصال
30.....	خلاصة

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

32.....	تمهيد
33.....	1 أستاذ التربية البدنية والرياضية
34.....	2_ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
36	3_ السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
36.....	4_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية
37	5_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية
38	6_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم
38	7_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي
39.....	8_ الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
42	9_ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
45.....	خلاصة

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز .

تمهيد.....	47
1_ طبيعة الدافعية وتصنيفاتها.....	48
2_ ماهية دافعية الإنجاز.....	49
3_ القياس والتنظير في مجال الدافعية للإنجاز.....	55
4_ الدافعية في التربية البدنية والرياضية.....	58
5_ تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي.....	59
خلاصة.....	60

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للجانب التطبيقي.

تمهيد.....	62
1- الدراسة الإستطلاعية.....	63
2- المنهج المتبع.....	63
3- مجالات البحث.....	63
4- متغيرات البحث.....	64
5- مجتمع الدراسة و عينته.....	65
6- أدوات جمع البيانات.....	65
7- الوسائل الإحصائية.....	69
8- صعوبات البحث.....	69

الفصل الخامس : عرض و تحليل ومناقشة النتائج.

- 1- عرض النتائج و مناقشتها و تحليلها.....71
- 2- الإستنتاج العام.....75
- 3- الخاتمة.....78
- 4- الإقتراحات و التوصيات.....79
- 5- قائمة المراجع.....81
- 6- الملاحق86

الرقم	فهرس الاشكال و الجداول	ص
1	يوضح مكونات دافعية الانجاز لدى جيلفورد GUILFORD.	59
2	يوضح مكونات دافع الانجاز لـ "محمود عبد القادر".	59
3	يوضح نشاطات ام الاطفال ذوي الدافعية للانجاز.	60
4	يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للاستبيان	78
9	يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للاستبيان	78
10	يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة مهارات الاتصال	79
11	يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة دافعية الانجاز	79
12	يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.	82
13	يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.	83
14	يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال غير اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.	84

تعتبر التربية و الرياضة جزء بالغ الأهمية من العملية التربوية العامة فهي تعتبر مادة أساسية في البرنامج المدرسي , حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تمس جوانب عديدة في حياة الفرد ,منها الفعلية و العضوية كما تأخذ التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من فوائد نفسية , جسمية ,اجتماعية , كما يعتبر الأستاذ صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم و التعلم خاصة التعليم الحركي الذي هو عبارة عن تعديل تكميلي للسلوك أثناء التجارب و الاختبارات المتكررة وهذا حسب التعريف القاموسي لعلم النفس حيث يعتبر الأستاذ أبرز أعضاء هيئة التدريس وله الصلة المباشرة بالمتعلم اي التلميذ ويعتبر الاتصال البيداغوجي اي المعلم أحد الروافد الاساسية التي يعتمد عليها مهنة استاذ التربية البدنية والرياضية ويعرف علم النفس الاتصال على انه " عملية نقل وانطباع او تأثير من منطقة الى اخرى ... اي من فرد الى اخر او من بيئة الى الفرد وذلك من خلال عدة أساليب جوهرها الكلام واستخدام الحواس التي تشعر الآخرين بالاهتمام¹.

وفي هذا السياق يعرف الاتصال في التربية كما يرى " كيرت ليفن " بأن العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغيير الذي يحدث في احدى مناطق المجال السلوكي الى منطقة اخرى ويعتبر التعلم الحركي أحد أهداف حصة التربية البدنية والرياضية الا ان موضوع التعلم الحركي محطة انظار العديد من العلماء الذين عرفوه وكل على حسب اتجاهه ونظريته , ولقد ذهب العديد من الباحثين في المجال الحركي الى ضبط نموذج العمل من خلال أبحاثهم معتمدين على الجذور التاريخية في التجارب النفسية وهو النموذج لعملية المعلومات , فالنشاط الانساني وتفاعل الفرد مع الآخرين يتم في ضوء عملية مصممة لجميع المعلومات المتولدة وجميع أنواع المدخلات تأتي الينا عن طريق الانظمة و الأجهزة

¹ _ محمد السيد أبو نبيل : علم النفس الاجتماعي , دراسة عربية عالمية , ط2 , مطابع دار الشعب , 1997 , ص 75-76 .

الاداركية (العين , الانف , الاذن) فنحن حينما نتحرك خلال البيئة المحيطة بنا سواء على الأرض أو الهواء تتولد لدينا أنشطة بيئة مختلفة فلا بد من تنظيم وتحليل تلك المدخلات حتى تقبلها مخرجات تتناسب مع نوع المدخلات باحدى الحواس². ويؤكد " فلشين " على أن حركة الانسان هي المجال الدراسي الأساسي للنظام والتربية البدنية هي اساس لأداء وظائف الانسان و التي تصفي المعنى لحياته³.

ان الرسالة التي يوجهها الأستاذ قد تصل سليمة ويفهمها المستقبل فهما صحيحا ويتصرف حيالها لاحسب ما يتوقع المرسل , وتعتبر عملية الاتصال في هذه الحالة ناجحة وتصل الرسالة الى المستقبل ولكنه لا يفهمها ولا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو المرسل وفي هذه الحالة تعتبر غير ناجحة , وربما لا تصل الرسالة على الاطلاق لسبب او آخر وهذه الاحتمالات موجودة دائما ويرجع الفضل الى العملية الاتصال الى عنصر او أكثر من العناصر , ولكن يمكن ان يتحقق المرسل من نتيجة رسالته عن طريق (ارجاع الأثر) او مايسمى احيانا (التغذية المرتدة) والمقصود بذلك لأن يحاط المرسل علما بما يترتب على رسالته من اثار عند المستقبل او ظلت سبيلها لسبب ما ولم تصل اليه ويكون مسار عملية الاتصال الأصلية اي تكون من المستقبل الى المرسل ووظيفتها تصحيح المفاهيم عند المستقبل أو اقناعه بها.

ان دافعية ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية التي يأمل ويرغب من خلالها في الوصول الى تعلم حركة أو مهارة وهذا من خلال موضوع بحثنا : مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التلاميذ نحو الدرس للطور المتوسط , من أجل الوصول الى الاجابة على الاشكالية انتهجنا دراسة الخطوات التالية :

² _ طلحة حسام الدين , علم الحركة التطبيقي , الجزء التطبيقي , الجزء الأول , دار الفكر العربي , 1987 , ص

³ - URICH celeste ;IBID .P133 .

مقدمة

قمنا بتقسيم البحث الى مدخل عام نتطرق فيه الى طرح الاشكالية وأهداف البحث ثم عرض الفرضيات وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع اضافة الى المفاهيم والمصطلحات وكذا الدراسات السابقة و قسمنا الجانب النظري الى ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الاول الى مهارات الاتصال (المفهوم - التعريف - الأهمية - الأهداف - أنواع الاتصال - بعض النظريات) وتناولنا في الفصل الثاني أستاذ التربية البدنية والرياضية (شخصية الأستاذ - السمات الأساسية للأستاذ - الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ - المسؤوليات الأستاذ - واجبات الأستاذ) أما في الفصل الثالث فهو دافعية الانجاز (ماهية الدافعية - المفهوم - المكونات - العوامل المؤثرة في الدافعية - القياس والتتظير - بعض النظريات) أما الجانب التطبيقي فقد قسم بدوره إلى فصلين: الفصل الأول ويمثل الإجراءات الميدانية للجانب التطبيقي. والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع ومجالات البحث ومتغيرات البحث و مجتمع البحث وعيئته و أدوات جمع البيانات وكذلك الوسائل الإحصائية وصعوبات البحث .

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض النتائج و مناقشتها و تحليلها في ضوء الفرضيات و الاستنتاج العام و الخاتمة وقائمة المراجع وأخير الملاحق

الجانب التمهيدي (مدخل عام للتعريف بالبحث)

1- الإشكالية

إن الاتصال يعد وسيلة يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار حياته الاجتماعية , ونقل اشكالها ومعناها من جيل الى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتصميم ولا يمكن لجماعة ومنظمة أن تنشأ وتستمر دون إتصال يجري بين أعضائه , ومن الأسس العلمية المسلمة بصحتها أن تتقبل فكرة جديدة لا يحدث فجأة , ولا تتحقق دفعة واحدة إنما يستغرق من الشخص وقتا طويلا ويتم على خطوات ومراحل متعددة والشخص الذي يقوم بعملية الإتصال غالبا ما يمر بمراحل وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضيه الشخص في كل مرحلة طبقا لظروف خاصة , أما في التربية البدنية والرياضية فإن الإتصال يعد العملية الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية فعلمية الإتصال البيداغوجي بين الأستاذ و التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والنمط الذي يستخدمه الأستاذ المرسل في الإتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في مستقبل التلميذ وقد يصب هذا التأثير على أفكاره لتغييرها وتعديلها أو على إجاباته أو على مهاراته¹.

إن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر السهل أو البسيط كما يعتقد البعض , بل هي مهنة تتطلب جهدا إضافيا من طرف الأستاذ لأنه يحتك مباشرة مع تلاميذه المختلفين في القدرات البدنية والعقلية والحركية لهذا السبب يكون الأستاذ مضطرا لأن يتعامل مع جميع الحالات ويتكيف معها مراعي الفروق الفردية بينهم حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المنتظرة منه أثناء ممارسة مهنته , لذلك فإن تدريس التربية البدنية والرياضية تعتبر عملية تربية يتعاون كل من الأستاذ والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية وهي أيضا عملية إجتماعية تتفاعل وكافة الأطراف المعنية بالعملية التربوية لغرض نمو المتعلمين .

ويعتبر مفهوم الدافعية من أهم موضوعات التي تهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة واهتماما إذ يهمه أن يعرف لماذا يقبل بعض التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي في حيث

¹ - عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية , دار الفكر العربي , ط 1996 , القاهرة , ص 119.

يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة ورؤية الأنشطة الرياضية دون ممارستها ؟ أو لماذا يمارس بعض التلاميذ ألعاب وأنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الأخرى؟
ويشار إلى مفهوم الدافع باللغة اللاتينية moure ويشار إلى الدافعية باللغة الانجليزية بكلمة moteve ويعني يحرك ,وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز و توجيه الأداء والتصرفات اي أن كل كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي إتجاه معين وعندما نقول أن الذي دفع الشخص ليقوم بسلوك معين أننا نعني أن الشيء ماهو الذي حركه وهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع فكلمة دافع كلمة على وزن فاعل فهو يحول السلوك إلى فعل وعليه فأى سلوك يقوم به الإنسان يحتاج إلى تفعيل فالذي يعمل على إظهار السلوك وتفعيله هو هذا الدافع¹.
وبما أن موضوع دراستنا يدور حول علاقة مهارات الإتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية بدافعية الإنجاز لدى مرحلة المتوسط ,كان لزاما علينا طرح الاشكالية التالية :

1-1 التساؤل العام :

هل هناك علاقة إرتباطية بين مهارات الإتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2-1 التساؤلات الجزئية :

- 1_ هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات الإتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟
- 2_ هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات الإتصال غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟
- 3_ هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات الإتصال الشخصي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

¹ - محمود بن يونس : الدافعية, 2007 ,ص, 14.

2- الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطيه بين مهارات الإتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- الفرضيات الجزئية :

1 _ توجد علاقة إرتباطيه بين مهارات الإتصال اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط

2_ توجد علاقة إرتباطيه بين مهارات الإتصال غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط

3_ توجد علاقة إرتباطيه بين مهارات الإتصال الشخصي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط

4- تحديد المصطلحات :**4-1 الإتصال :**

التعريف اللغوي : كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى عام أو شائع أو بديع عن طريق المشاركة , فنحن عندما نتصل العمل إقامة مشاركة مع طرف اخر في المعلومات و الأفكار و الإتجاهات تعمل باللغة العربية نفسه ,حيث نشير إلى إقامة الصلة بين أطراف الإتصال¹.

التعريف الاصطلاحي : يعرفه العالم الاجتماعي "تشارلزوكي" 1909 - بأنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد علاقة الإنسان تنمو وتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل تنشر رموز عبر المكان و إستقراريتها عبر الزمان , وهي تتضمن تعبيرات الوجه و الإيماءات و الإثارات

¹ - عدل الهواري سعيد عبيد مدخل الى الاتصال والرأي العام , دار الفكر العربي , 1997 , ص 11 .

و النغمات و الصوت و الكلمات و الطباعة والخطوط والتليفزيون وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر البعدي الزمني والمكاني¹.

أما الإتصال في بحثنا هذا فيتجلى في الحوار الذي يجرى بين الأستاذ والتلميذ قبل و أثناء وبعد الحصة .

التعريف الإجرائي :

هي العملية التي تجري بين طرفين أو عدة أطراف بغية الوصول إلى هدف .

2-4 الدافعية :

التعريف اللغوي:

تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني دفع مايلي:

دفع إلى فلان دفعا ، إنتهى إليه ، و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه ، ودفع شيء ، أي نحاه و أزاله بقوة ، ويقال دفع عنه الأذى و الشر و دفع إليه الشيء رده ، و يقال دفع القول : رده بالحجة ، دافع عنه مدافعة و دفاعا : حامى عنه و إنتصر له ، و منه الدفاع في القضاء .

التعريف الإصطلاحي:

لقد حظي موضوع الدافعية إهتمام كبير من علماء النفس وبالتالي تعددت محاولة تعريفها نذكر منها : تعريف محمد حسين علاوي أنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتشمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية ، المكتسبة ، الداخلية ، الخارجية ، المتعلقة والغير متعلقة ، الشعور واللاشعور وغيرها) والتي تعمل على بدء وتقوية واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق الهدف².

¹ - عاطف عدلي عبيد ، سعيد مصطفى : موسوعة العلوم الاجتماعية بالامارات المتحدة الأمريكية ، مكتبة الفلاح ، 1999 ص 131 .

² - محمد حسين علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ط4 ، 2004 ، ص 212 .

التعريف الإجرائي:

إن مفهوم الدافع كباقي المفاهيم في علم النفس هو مفهوم افتراضي أي أنه ليس مفهوماً فرضياً أي (تخمينياً) بل هو مفهوم فعلي وموجود أصلاً ، ووجوده غير قابل للشك وهو مفهوم إجرائي أي قابل للقياس والتقييم والملاحظة الغير مباشرة كما أنه غير قابل للتجريب و التقييم أيضاً فالدافع ينتمي إلى السلوك ذاته ويعد صفة شخصية ثابتة خاصة بالسلوك والتي تعمل على تحفيز السلوك من الداخل نحو إنجاز تصرفات معينة.

3-4 أستاذ التربية البدنية و الرياضية:**التعريف الاصطلاحي:**

هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل الرياضي نتيجة بعض أو كل العناصر التالية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
- هو الهادئ و المحافظ يميل إلى التخطيط، لا ينفعل بسهولة و يساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد .

التعريف الإجرائي:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم.

5- أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى إستعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الإتصال من جهة التلاميذ.
- هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية لمهارات الإتصال للأستاذ ودافعية التلاميذ.
- إبراز أهمية مهارات الإتصال في التأثير على دافعية التلاميذ نحو درس التربية البدنية والرياضية .

6- أهمية الدراسة :

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة رجال التربية والتعليم في مختلف المجالات التربوية والارشادية وبما تقدمه من فهم ومعرفة نتائج توجيهية وذلك بمعرفة أسباب نقص الدافعية عند التلاميذ ومن هنا سنكون على دراية بما يعانيه التلاميذ وبالتالي مساعدتهم على تخطي العقبات .

7- أسباب إختيار الموضوع :

- قلة البحث في هذا الموضوع .
- محاولة البحث في بعض العوامل الرئيسية المؤثرة التي تساعد على تبين الوجه الحقيقي لبرنامج التربية البدنية في ظل الأهداف المسطرة .
- الميول إلى المجال التربوي وخاصة العلاقة البيداغوجية الإتصالية بين الأستاذ و المتعلم .
- محاولة إكتساب مختلف المعارف النظرية التطبيقية والتي تساعدنا في المجال المهني في التدريس بكفاءة .

8- الدراسات المشابهة :

1-الدراسات الوطنية:

- 1-دراسة : الباحث رامي عز الدين 2014 عنوان الدراسة : بيداغوجية التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. تهدف الدراسة : إلى معرفة العلاقة بين بيداغوجية التدريس والسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة : 48 ثانوية ونسبة 10 من المائة من التلاميذ آي 215 تلميذ . المنهج المتبع : المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي وتوصل على وجود علاقة ارتباطية بين بيداغوجية التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-دراسة د.نوي الجمعي والأستاذة صاهد فتيحة2007: بعنوان " الضغط المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي ببرج بوعريريج .تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغط المهني ودافعية الانجاز لدى هؤلاء المعلمين وكذلك العلاقة بين المتغيرين وطبيعتها، تمت هذه الدراسة على عينة عددها 41 أستاذ .إستخدم الباحث مقياسين هما - : مقياس لقياس الضغط المهني لـ د.د. نجاح القبلان يهدف لقياس أهم مصادر وأعراض الضغط المهني - .مقياس لقياس دافعية الانجاز وضعه د.عبد الرحمان صالح الأزرق توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط بين الضغط المهني ودافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

3-دراسة العياشي بن زروق 2008 " :الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدي أساتذة التعليم الثانوي " جامعة الجزائر .وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الرضا والدافعية للإنجاز ومدى تأثير مستوى الرضا لدي الأساتذة على مستوى دافعتهم للإنجاز . ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي المقارن، وكانت أداة جمع البيانات هي القياس (مقياس الرضا) لقياس مستوى الرضا، ومقياس الدافعية للإنجاز، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 أستاذ وأستاذة نصفهم يعمل بمرحلة التعليم الثانوي والنصف الثاني يعمل بمرحلة التعليم الجامعي، وروعي عند تحديد العينة مكان العمل، الجنس، مرحلة التعليم وفقا لمتغيرات البحث، وقد استخدم الباحث التقنيات الإحصائية المتمثلة في _ : معامل الارتباط (بيرسون ،و)المتوسط الحسابي، و اختبار لوفان للتجانس، و اختبار فريدمان، 3 .

وكشفت النتائج عن وجود علاقة تأثير وتأثر ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا ومستوي الدافعية للإنجاز، فالأساتذة ذوي الرضا المنخفض(الأغلبية الساحقة) جاء مستوى الدافعية للإنجاز لديهم منخفض هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى يظهر أن الأساتذة ذوي

مستوي رضا مرتفع وهم الأقلية القليلة 25,4 %، قابله مستوى دافعية للإنجاز مرتفع لدي الأقلية القليلة الممثلة في 214 % .

4- الدراسات العربية :

1- دراسة محمد فوزي عام : 2004 حول السلوك القيادي وعلاقته بتماسك الفريق الرياضي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفريق في الجامعات المصرية. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير السلوك القيادي المطبق من قبل المدرب في تنمية تماسك أعضاء الفريق وفي تطوير دافعية الإنجاز لديهم، وعينة الدراسة مكونة من لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية في مختلف الرياضات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة إرتباطية بين كل من السلوك القيادي المطبق من طرف المدرب ومستوى تماسك الفريق الرياضي، وأن هناك علاقة بين السلوك القيادي ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

3- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة لجون اندروز 1967 : بعنوان: "العلاقة بين دافعية الإنجاز والبيئة الاجتماعية والإدارية في المؤسسة "تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين دافعية الإنجاز والبيئة الإجتماعية والإدارية في المؤسسة، ولقد تكونت عينة الدراسة من بعض الإداريين العاملين بشركتين بالمكسيك الأولى: أمريكية حققت أعلى النتائج، في حين الثانية كانت مكسيكية شهدت تدهورا مستمرا رئيسيا يديرها بدكتاتورية وقد إستعمل الباحث في دراسته إختبار تفهم الموضوع كأداة لجمع البيانات حيث توصل الباحث إلى مايلي - : تفوق الإداريين والرؤساء العاملون في الشركة التالية على نظائهم في الشركة الأولى من حيث شدة الحاجة إلى القوة تفوق الإداريين العاملين في الشركة الأولى على نظائهم في الشركة الثانية من حيث الحاجة إلى الإنجاز.

2-دراسة هيرسي بلاشادر: بعنوان : "الأنماط القيادية في الإدارة المدارس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلمين ".الهدف من هذه الدراسة التعرف على الأنماط القيادية في إدارة المدارس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى المعلمين، وتمثلت عينة الدراسة في كل مديري المدارس المرحلة الثانوية بجدة، وكانت العينة عشوائية مثلت المجتمع الإحصائي، أما الأدوات المستخدمة النسب المئوية ومعامل بيرسون ،وكا2 لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة أما النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة هي أن دافعية الإنجاز للمعلمين أعلى في المدارس التي يكون فيها نمط القيادي هو نمط تفويض وأقلها بنمط الأمر.

مدى الإستفادة من الدراسات المشابهة :

إستفاد الباحث من إطلاع على هذه الدراسات السابقة وغيرها في كافة عناصر بحثه ومراحله سواء فيما يتعلق بالإطار النظري أو الإجرائي فيمايلي :

- 1- إختيار موضوع البحث .
- 2- إستنباط متغيرات البحث .
- 3-تحديد أهداف البحث .
- 4-وضع فروض البحث .
- 5-التعرف على المقاييس والبرامج المستخدمة في تلك الدراسات مما ساعدنا في إختيار المقاييس الخاصة بهذا البحث .
- 6- إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي .
- 7-تفسير نتائج البحث الحالي ومناقشته .

الجانب النظري

الفصل الأول: مهارات الاتصال.

تمهيد:

نظرا لأهمية الإتصال في حياتنا العصرية وتأثيره في العديد من العلاقات الشخصية في جميع مجالات الحياة اليومية، وهذا ما جعله ذات أهمية بالغة في حياتنا. كما أن جميع المخلوقات لها نشاط اتصالي فيما بينها على إختلاف أنواعها، ولقد وجد الإتصال بين البشر منذ أن خلق الله تعالى أبونا آدم و حواء، وحتى هذه الساعة لا يمكن لأحد أن يتصور حياة اجتماعية بدون إتصال.

1_ مفهوم الإتصال :

1-1 - لغة : لفظة إتصال communecation مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني communis الذي يعني عام أو شائع أو من اللفظة communi care التي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة وتعني في العربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض ومن الواضح على الأقل أن اللفظة تدل على المشاركة أو تلاق العقول وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين بإختصار تدل اللفظة على التفاهم¹.

2-1- اصطلاحا :

الإتصال ظاهرة إجتماعية وقوية , رابطة لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية " ويرى شروم " أن المجتمع الإنساني يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الإتصال وأن ما يجمع ليس قوة غيبية أو سحر أو قوة مطلقة وإنما هي علاقات الإتصال التي هي ضرورة من الضروريات الحياة الإجتماعية ذاتها وفي هذا الإطار يعرف " احمد بوزيد" الإتصال بأنه العملية التي تتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم².

3-1- تعريف الإتصال في علم النفس :

الإتصال في مجال علم النفس يعتبر نسقا جماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة ورأئهم ولتجاهاتهم حيث يعرف الإتصال في علم النفس بأنه عملية نقل و إنطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى أي من فرد إلى آخر أو من البيئة إلى الفرد وذلك من خلال عدة أساليب جوهرها الكلام ولإستخدام الحواس التي تشعر الآخرين

¹ _علاء الدين كفاي واخرون, مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم ,دار الفكر ,ط2. 2008, ص 57

² _عبد الحميد عطية, محمد معولي, الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية ,مكتب الجامعي الحديث ,ط2003, ص09.

بالإهتمام . ويرى "دوفلور" أن الإتصال من الوجهة النفسية هو عملية عصبية حيوية حيث يتم فيها تسجيل معاني ورموز معينة في ذاكرة الأفراد ولأنه عملية نفسية حيث يتم فيها إكتساب معاني الرموز من خلال التعليم.

1-4- تعريف الإتصال في التربية :

يرى "جون ديوي" بأن الإتصال عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعة بينهم يترتب عليهم حتما إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية ولهذا نجد ديوي يؤكد على معنيين في فهمه لماهية الإتصال وهما (الخبرة والمشاركة) فعملية التريس ليست مجرد إلقاء المدرس بطلبته وتقديمه لبعض المعلومات ولكنها لقاء خبرتين حول موضوع الدرس ,خبرة المدرس التي إكتسبها بعد أن مر بمواقف متعددة أكسبته خبرة غنية متكاملة حول الموضوع الذي يقوم بتدريسه وخبرة التلميذ التي إما أنها معدومة أو قليلة ولكنها لا تساوي في أغلب الأحيان خبرة المدرس ومن الضروري على المدرس أن يهيئ للتلميذ الفرصة لكي تنمي مجال خبرته حتى تشبه خبرته أو تقترب منها وهذا يتحقق بالإتصال ويتم التفاعل بينهما¹.

2- أهمية الإتصال :

للإتصال أهمية بالغة في كافة المجتمعات الإنسانية على إختلاف درجة تطورها وتعد مقدر ة على تحقيق الإتصال بفاعلية من أكثر المهارات أهمية لأي فرد منا في عمله وفي الحياة بصفة عامة فلا يمكن تحقيق شيء بدون إتصال جيد بالآخرين.

¹ _ عبد الحميد عطية ,محمد محمود معدلي ,نفس المرجع السابق ص 10 .

2-1- الإتصال بجميع أفراد المجتمع :

بدون إتصال نكون أفراد يعتمدون على تجاربهم الذاتية لتعينهم على شؤون الحياة فالمقدرة على تحقيق الإتصال وتمرير الأفكار والتجارب والمشاعر التي أدت إلى تطور الجنس البشري .

2-2- الإتصال أساس النجاح بعض الاخصائيين في اعمالهم :

من خلال الإعتماد عليه في ممارسة أدوارهم المهنية سواء داخل المؤسسة أو خارجها حيث يمكن من خلاله زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المجتمع في مشروعات التنمية كذلك إنتمائهم لمجتمعهم وذلك لأن المعلومات التي يحصلون عليها من خلال عملية الإتصال تنتم بالصدق والصراحة والوضوح والشمول .

2-3- إكتساب أفراد المجتمع معلومات جديدة :

من خلال مهارات الإتصال يكتسب أفراد المجتمع معلومات جديدة كما يزيد فرص التفاعل الإجتماعي فيما بينه من خلال ما يتم نشره في الصحف والمجالات والإذاعة والتلفزيون¹.

3- أهداف الإتصال :

3-1- تصنيف أهداف الإتصال :

نظرا لما يتميز به الإتصال كونه عملية إجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أي جماعة إنسانية أو منظمة إجتماعية وعلى ذلك فإن الإتصال يعد الوسيلة التي يستخدمها الإنسان في تنظيم و إستقرار وتغيير حياته الإجتماعية ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتصميم ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ وتستمر دون إتصال يجري بين أعضائها ولهذا فإن عملية الإتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها أو تغييرها أو على إتجاهاته أو مهاراته لذلك يمكن تصنيف أهداف الإتصال إلى :

¹ _عبد الحميد عطية ,محمد محمود معدلي,نفس المرجع السابق ص 15 .

1-1-3 هدف توجيهي :

يمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الإتصال إلى إكساب المستقبل إتجاهات جديدة أو تعديل إتجاهاتها القديمة أو تثبيتها إذا كان مرغوبا فيها.

2-1-3 هدف تثقيفي :

يتحقق هذا الهدف إذا كان الإتصال يعمل على توعية المستقبلين بأمور تهمهم قصد مساعدتهم وزيادة معارفهم وفهمه لما يدور حولهم.

3-1-3 هدف تعليمي :

يكون حينما يتجه الإتصال نحو إكساب المستقبل خبرات ومفاهيم جديدة .

4-1-3 أهداف ترويحية أو ترفيهية :

ويتحقق هذا الهدف إذا كان الإتصال يتجه نحو إدخال البهجة والسرور والإقناع إلى نفس المستقبل .

5-1-3 أهداف إدارية :

قد يبلغ هذا الهدف مسعاه إذا كان الإتصال يسعى إلى تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات على العاملين في المؤسسة .

6-1-3 أهداف اجتماعية :

إن الإتصال يعمل على إتاحة الفرصة لزيادة إحتكاك الأفراد مع بعضهم البعض من أجل تقوية الصلات الإجتماعية بين الأفراد وقد يجمع الإتصال بين أكثر من هدف في وقت واحد.

2-3 أهداف عملية الإتصال : للإتصال أهداف كثيرة يمكن إيجاز بعضها فيما يلي :

1-2-3 نقل الآراء والأفكار والمعلومات :

الإتصال تبادل معلومات وفكر ورأى وحقائق وإنفعالات عن طريق رسالة يبعثها شخص حقيقي أو إعتباري (المرسل) إلى شخص أو أشخاص (مستقبل) أو (مستقبلين) عن طريق (قناة إتصال) معينة تختلف فيها باختلاف المواقف وتنقل الرسالة عبر هذه القناة بأشكال مختلفة أبرزها (اللغة) التي يجب أن تكون حول رموزها (أصواتا وتراكيب ودلالات) إتفاق مسبق بين المرسل والمستقبل.

3-2-2 تحقيق فهم مشترك بين الأطراف المشتركة في عملية الإتصال :

فالرسالة الناجحة هي التي ترسل إلى المستقبل ويفهمها فهم صحيحا ويتعرف إزاءها على ما يتوقع المرسل أما إذا وصلت الرسالة ولم يفهمها المستقبل أو يتقبلها فلا يكون لديه أي رد فعل حيالها وبذلك تفقد هدفها وتعتبر غير ناجحة ردا على ذلك أن الرسالة قد لا تصل إلى المستقبل أصلا لأسباب معينة فتكون بذلك رسالة مبهمه مشوشة¹.

3-3-3 إعطاء معلومات محددة و أفكار معينة:

إقناع المستقبل بضرورة إلتزام بالمعلومات والأفكار المعطاة له والعمل بها ,كما يوضع في الإعتبار طبيعة المحيط الذي تجري فيه العملية الإتصالية من حيث كونه مؤسسة سياسية أو صناعية أو مالية أو إدارية أو غير ذلك مما يتحدد في ضوئه هدف الرسالة إن كانت دعوة لأفكار معينة أو إلتزام بشروط محددة للعمل أو الإنتاج أو الإنضباط والإلتزام.

3-3-4 تبادل الأفكار:

إن الإتصال ميدان رحب لتبادل الأفكار والمشاعر والعواطف بغية تحقيق أقصى درجات الإنسجام الإجتماعي بين المتواصلين.

3-3-5 مبدأ الحوار وقبول الآخر :

إن الحوار طريق التطور للأفراد والجماعات وهو أيضا تجربة متبادلة لتأمين التفاعل الحضاري بين الشعوب والأمم وكذلك كانت الترجمة أحد العوامل الفاعلة في هذا التفاعل .

¹ _هادي نهر,احمد محمد الخطيب,ادارة الاتصال والتواصل ,ط1, 2009, ص 42 .

4- عناصر الإتصال :

تتكون من العناصر التالية :

4-1 المرسل :

ويطلق عليه أيضا المصدر أو قائم بالإتصال أو الفرد الذي يود التأثير في الآخرين ليشركو في الأفكار و إحساسات واتجاهات معينة كالمفكرين والفلاسفة والمعلمين والمرشدين ورجال الأعمال... والمرسل من جهة نظر أخرى هو الشخص لديه أفكار ومعلومات يود أن ينقلها إلى شخص آخر¹. وهذه الأفكار قد تكون من إبتكار المصدر نفسه كما يفعل المفكرون والفلاسفة عندما ينشرون بأنفسهم أفكارهم عن الناس بالخطابة أو الكتابة كالمعلم الذي يدرس تلاميذه الحقائق العلمية التي توصل إليها مختلف العلماء وأ ناقلها لها مثل مذياع نشرة الأخبار في هيئة الإذاعة . ويتوقف نجاح الإتصال على توافر شروط في المصدر.

4-1-1 مهارات الإتصال عند المصدر :

- مهارات الكتابة والتحدث : يعتبران مهارات متصلتان بوضع الفكرة في رمزها فلا بد المعبر عنها في الرسالة من وضع أفكارنا في رموز يعبر عنها عند الكتابة نحتاج إلى معرفة و إستخدام الكلمات المناسبة المعبر عنها في الرسالة بالإضافة إلى كيفية إختيار الكلمات وكيفية نطقها لتفسير الرسائل .

- مهارات القراءة والإستماع : وهما مهارات متصلتان بفك الشفرة أو الرمز .

-المقدرة على وزن الأمور أو التفكير : نحن نتوقف أن مهارتنا في الإتصال ومقدرتنا على لبلتخدام الرموز و التي تؤثر في فكرنا وقدرتنا على إستخدام اللغة .

4-2 المستقبل :

يشكل العنصر الثاني من عملية الإتصال ويطلق عليه المتلقي وهو الفرد أو الجماهير التي توجه إليها المرسل رسالته ومحتواها , فالصديق الذي يسمع صديقه والتلاميذ في حجرة

¹ _ احمد ماهر واخرون , الادارة ومبادئ ومهارات ,ص57.

الدراسة يعتبرون مستقبلين , والمستقبل أهم حلقة في عملية الإتصال لأنه إذا لم يصل المرسل رسالته إلى المستقبل فكأنه يتحدث إلى نفسه وحينما يختار المرسل شفرة رسالته أو مضمونها عليه أن يختار ما يهتم به المستقبل و ان يعالج رسالته طبقا لخصائص المستقبل الإجتماعية والإتصالية .

3-4 الرسالة:

وهي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والإتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك الآخرين فيها فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لتلاميذه رسالة , و الفكرة التي يرغب المصلح في تعليم الناس إيها رسالة , والإحساس بالفرح أو الحزن الذي يحاول الفنان أن يشرك الجمهور فيه رسالة , والفكرة التي يفهمها الناس رسالة .

4-4 قناة الإتصال :

وقد يطلق عليها الوسيط الذي ينقل به رسالة من المرسل إلى المستقبل فاللغة اللفظية والإشارات والحركات والصور والتماثيل والسما كلها وسائل لنقل الرسالة , وقد تتنوع هذه الوسائل فمنها وسيلة إتصال فردية ومنها جماعية و أخرى جماهيرية , ويتوقف إختيار الوسيلة على قدرات المرسل والمستقبل من الناحية الإتصالية كما يفضل إستخدام أكثر من وسيلة في الوقت الإتصالي بدلا من الوسيلة الوحيدة التي تخاطب حاسة واحدة مما يزيد قدرات المستقبل على فك رموز الرسالة بدقة إذا ما يشاهد المضمون ويستمتع إليه في نفس الوقت¹. ويتوقف إستخدام الوسيلة على المتغيرات التالية :

- طبيعة الرسالة أو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.
- خصائص المستقبل الإتصالية وقابليته للتأثير من خلال أسلوب معين بتحقيق بشكل فعال عن طريق وسيلة معينة.
- مناسبة تكاليف إستخدام الوسيلة بالنسبة لأهمية الهدف المطلوب تحقيقه.

¹ - علاء الدين كفاي و اخرون : مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ,مرجع سبق ذكره ص 69 .

- مدى أهمية عنصر الوقت و الزمن اللازمين بالنسبة لعملية الإتصال.
 - مزايا كل وسيلة وما تحققه من تأثير على المستقبل.
- إلا أنه قد يحدث التشويش في الرسالة بسبب المتغيرات المحيطة سواء كانت إستخدام الوسيلة أو عيوب فنية تؤثر في عملية النقل بين المرسل والمستقبل .

4-5 التغذية الراجعة:

ويطلق عليها أيضا "رجع الصدى" وهي رد المتلقي على رسالة المرسل الذي قد يستخدمه الأخير في تعديل رسالته التالية ,تعتبر التغذية الراجعة تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكتمل دائرة الإتصال وتزداد الكفاءة الفاعلية للنظام الإتصالي بارتفاع درجة التجاوب بين طرفي العملية وقدرة النظام على تحقيق إستجابة فورية لما يعنيه المستقبل أي أن إستجابة المستقبل هي رسالة عكسية من المستقبل إلى المرسل ردا على رسالته التي بدأ بها الحوار , وأحيانا تؤجل التغذية لفترة قصيرة وخاصة في الإتصال الجماهيري تحسبا لظهور سلوك معين يمكن قياسه كميا من خلال الإستجابة الفعلية للمستقبل.

5- أنواع الإتصال :

إن العملية الإتصال لها أشكال عديدة يتخذها حسب ما يقتضيه طبيعة العلاقة بين المرسل والمستقبل فهناك تقسيمات نوعية تتمثل تقسيم حسب نوعية درجة الرسمية و أخرى حسب الإتجاه وتقسيم حسب الوسائل المستخدمة الرابعة من حيث درجة التأثير ونتعرض إليها فيما يلي بنوعين من الشرح:

5-1 الإتصال حسب الوسائل المستخدمة :

5-1-1 الإتصال اللفظي :

ويكون من خلاله اللفظ الوسيلة التي يتلقى عبرها المستقبل رسالة من قبل المرسل , " يستخدم فيها اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل سواء كانت مكتوبة كالمخدرات والتقارير أو غير مكتوبة كالمحادثات التليفزيونية أو المناقشات والمحاضرات¹ .

5-1-2 الإتصال غير اللفظي :

ويتم من خلال تعبيرات منظمة تهدف الى معاني يستخدمها الإنسان في تفاعله مع الآخرين ومن ذلك : لغة الصمت والتعبيرات الفسيولوجية كالصفار الوجه أو تصبب العرق والتغيرات الحركية والرمزية.

الإتصال غير اللفظي يعتمد على اللغة غير لفظية على إعتبارات كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية , تعتبر لغة التفاهم والإتصال وتشمل الصور بأنواعها والرموز الإشارات التي يستخدمها الإنسان لتدل على معاني ومفاهيم كإشارات المرور وحركات الإنسان نفسه وغيرها².

ويصنف روشوايكز الوسائل غير اللفظية التي يستخدمها الإنسان في التعبير لتحمل معنى منه إلى ثلاثة أنواع وهي : - لغة الإشارة - لغة الحركة والانفعال - لغة الأشياء.

5-1-3 الإتصال حسب درجة الرسمية :

وهو على نوعين حسب علماء الإتصال :

- الإتصال الرسمي : إن الإتصال الرسمي هو الذي يتم بين مستويات إدارية المختلفة في هيئة أو مؤسسة بالطرق الرسمية... ويعتمد على خطابات أو المذكرات والتقارير حيث يوجد في كل منظمة إنسانية ما يعرف بالشبكة إتصالات الرسمية بأنواعها المختلفة³ .

¹ _دكتور عاطف عبيد ;;مدخل الى الاتصال والراي العام ,دار الفكر العربي ,القاهرة , 1997 .ص39.

² _خيرى خليل الجميلي; الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث, المكتب الجامعي الحديث , 1997, ص27 .

³ _دكتور عاطف عبيد: مدخل الى الاتصال والراي العام ,دار الفكر العربي ,القاهرة , 1997 .ص40

- الإتصال غير رسمي : وهو عكس الإتصال الرسمي حيث نجده يعتمد على العفوية والتلقائية بين أحاديث الزملاء أي يكتسي طابع رسمي .
- الإتصال غير رسمي : هو الذي يتم التفاعل فيه بطريقة غير رسمية بين العاملين لتبادل المعلومات من خارج منافذ الإتصال الرسمية عند خطوط تحديدها تدعمها سلطة رسمية خلال السلم الهرمي للتنظيم مثل اللقاءات غير الرسمية في أي مناسبة التي تنقل المعلومات بين الأشخاص مثلا حين يتفاعل زميل في جهة مع اخر في جهة اخرى في حقل ويتبادلان وجهات النظر في موضوع يهمهما.

4-1-5 الإتصال من حيث إتجاهه :وهو على ثلاثة أنواع :

- الإتصال الهابط : وهو الإتصال من الأعلى إلى الأسفل والذي يتم بين الادارة العليا وأعضاء الإدارة الوسطى وبين رجال الإدارة والآخرين .
- الإتصال الهابط يعني أن عملية التفاعل تبدأ من رؤساء والمرؤوسين¹.
- يهتم أيضا بنقل المعلومات من الأستاذ إلى التلميذ حيث يقوم الأستاذ بتلقي التلاميذ مجموعة من الأفكار والقيم .
- الاتصال الصاعد :هو العملية العكسية السابقة حيث يتم من الأسفل إلى الأعلى أي من المرؤوسين إلى الرؤساء والمقصود به الإتصال الذي تبدأ فيه عملية التفاعل من المرؤوسين إقتراحات أو بيانات أو شكاوي إلى رئيسهم مما يشير أنه عكس الأول²
- الإتصال الصاعد الهابط الأفقي : هو عملية الإتصال الذي يسير إلى تفاعل في إتجاهين وفيه لا يوضع الرؤساء خطة أو يتخذون قرار أو يحددون برنامج لمن يشرفون عليه قبل أن يعرفو رأيهم ويجمعون البيانات اللازمة منهم ثم مناقشتهم فيما يهم العمل .

¹ _دكتور خيرى جميلى ,نفس المرجع السابق ,ص 21 .

² _دكتور عاطف عدلي ,نفس الرجع السابق ,ص41 .

الإتصال حسب درجة تأثيره:

وهو على نوعين : إتصال شخصي وإتصال جماهيري

- الإتصال الشخصي:

يعرف ميرتون الإتصال الشخصي بأنه إتصال يتضمن مواجهة مباشرة بين القائم بالإتصال والمستقبل يؤدي إلى تغيير في سلوك المستقبل وإتجاهاته¹.

ويعرفه محمود عودة بأنه عملية تبادل المعلومات والأفكار والأخبار التي تتم بين الأشخاص دون وجود قنوات أو عوامل وسيطة².

ومما سبق يمكن إعطاء مفهوم آخر للإتصال الشخصي وهو عبارة عن إتصال محدود ومباشر بين المستقبل والمراسل دون إستخدام للوسائط بينهما يتميز هذا النوع من الإتصال بمميزات أهمها المرونة التلقائية .

أ - المرونة :

ويقصد بها التغذية العكسية الفورية بسرعة مع الرسالة الموجهة وتميز بالمرونة والتفاعل السريع بين كل من القائم بالإتصال والمستقبل حيث يتم الإتصال في الإتجاهيين.

ب - التلقائية :

يتم الإتصال المباشر بشكل عفوي غير مقصود من خلال شبكة من العلاقات الشخصية غير الرسمية مما جعل شرام يرى أن عملية الإتصال الشخصي تسري بين مختلف الطبقات دون التقيد بقواعد وإجراءات مسبقة و أن يقوم على إجماع الحر التلقائي من جانب أول ولئك الذين يتصلون بالشخص على أنه يعرف ما يتحدث عنه.

¹ - سمير محمد حسين إلام والاتصال في الجماهير و الراي العام ,عالم الكتب, القاهرة, 1984. ص11

² - محمود عودة ,نفس الرجع السابق, ص 103.

إذن فهذا النوع من الإتصال يتميز بكونه غير رسمي كما يرى اثيردي سولابول أكثر فاعلية وتصديقا في المجتمعات النامية من الكلمات المطبوعة ولذلك يثق الناس في الإتصال الشخصي أكثر من الإتصال الجماهيري¹.

الإتصال الجماهيري :

ويمكن الفرق بينه مباشرة وبين الاتصال سالف الذكر أن الأول يتم بين شخص مباشر بلا وسائط ولا قنوات أما الثاني فيكون بين طرفين أحدهما يمثل جمهورا في شكل مستقبل والآخر يمثل المرسل سواء كانت مؤسسة أو أفراد في هذا النوع من الإتصال يصبح المستقبل هو الجماهير العريضة غير متجانسة والمكونة من ملايين البشر وفي أماكن قد تكون غير محدودة لذا يطلق على هذا النوع بالاتصال غير المحدود ومستقبل الرسالة يكون هو المستمع أو قارئ الجريدة ومشاهدة التلفزيون²

ومنه فإن الاختلاف يكمن في الإتصال الشخصي مباشر أما الاتصال الجماهيري غير مباشر بالإضافة إلى التغذية العكسية فهي تكون بشكل كبير فالمباشر من الإتصال في حين هي بشكل بسيط في الغير المباشر من الإتصال " يكمن أساسا الاختلاف بين الإتصالين في رجوع الصدى في الإتصال المباشر كبيرا بينما يكون في الجماهيري بسيطا³"

ويقصد برجع الصدى التغذية العكسية إذن مما سبق من هذه الأنواع المختصة في الاتصال نجد أن إثنين منه يستخدمان بشكل واضح في العملية التربوية من إتصال المربي بالتلميذ العكس وهما الإتصال اللفظي والإتصال الهابط الصاعد الأفقي حيث يتم ضمنها نقل المعلومات والأفكار من الأستاذ الذي يلعب دور المرسل بشكل رئيسي إلى التلميذ الذي

¹ _ د- عاطف عدلي العيد عبيد دور الداعة الصوتية في تغيير النظرة التقليدية الى المرأة ,كلية الاعلام, القاهرة ,ط1979 . ص65 .

² _ خيرى خليل الجميلي , نفس المرجع السابق . ص 31 .

³ _ عاطف عدلي العيد عبيدي, نفس المرجع السابق ص 42.

يمثل المستقبل عن طريق اللفظ كالشرح والمناقشة وهنا بتأكد الإتصال اللفظي كوسيلة تفاعل , أما الإتصال الأفقي فيبرز عندما يتحول المستقبل من متلقي إلى مرسل عن طريق التغذية الراجعة التي سببقتها الخبرة بين المربي التلميذ هذا يجعل الإتصال التعليمي يسير في الإتجاهيين الهابط والصاعد كما يستطيع أن ينفي حدوث نوع من أنواع الإتصالات السابقة وكثيرا ما يعتمد على هذا النوع الأخير من قبل المربي أثناء التربية البدنية.

6- نظريات الاتصال :

6-1 نظرية التعلم :

يرى أصحاب هذه النظرية أن العلاقة بين المثير والإستجابة يمكن النظر إليها باعتبارها توفر لنا المناخ الأساسي لكل من عمليتي التعلم والإتصال والمتتبع هنا يمكن أن يكون شيء مادي أو طبيعي قد يكون له القدرة على التأثير في عضو الإدراك أو الإحساس بالكائن الإنساني , وأن الإستجابة سوف تكون بصورة فعل صريح وعلني ويكن قياسه , وعملية التعلم التي تقوم على أساس (المثير – الإستجابة) أو مايسمونه بالمذهب الإرتباطي أو الترابطي والذي أصبح مشهورا بين كثير من الناس على أنها رتباط شرطي تقليدي (عملية ربط بين منبه أو مثير إستجابة لم يكن بينها وبين المنبه صلة من الأصل) وذلك عن طريق عملية التداعي من النوع الذي عرضه بافلوف عندما نجح في تعليم الكلب أن يسيل لعابه عتد الإستجابة لصوت معين إرتبط بالطعام الذي كان يقدم للكلب فعندما كان الكلب يسيل لعابه عند الطعام أصبح اللعاب يسيل مع الصوت الذي كان يصاحب تقديم الطعام له¹.

¹ _ عبد الحكيم عطية, محمد محمود مهدي : الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية , مكتب الجامعي الحديث , ط2003 , ص 95.

2-6 - النظرية التوافقية :

تعد المقومات الأساسية لنظرية التوازن أو النظرية التوافقية أقدم شكل من النظريات التي تتصل أو ترتبط بالاتصال وهو الشكل الذي جاء به " وهيدر " وهذا الشكل يبدو في حالة وجود شخصين يحمل كل منهما للأخر إتجاهات حب أو كراهية أو يحملان هذه الإتجاهات نحو موضوعات أو أشياء أخرى خارجية في هذه الحالة فإن بعض أنماط العلاقة سوف تكون متوازنة عندما يحب كل الشخصين للأخر وأيضا يحبان الموضوع الخارجي ومن ناحية أخرى فإن معنى أنماط العلاقات لا تكون متوازنة (وذلك عندما يكره الشخص الشيء أو الموضوع الذي يحبه الشخص الآخر ..).

3-6 نظرية المعلومات :

وتستند هذه النظرية على أن الاتصال يعتبر أساس عملية معالجة للمعلومات التي يقوم بها الإنسان، وفي هذه الحالة فإن الإهتمام الأول في التحري وقياس كمية المعلومات في أي دراسة وطبقا لراي "فرنك" فإن النظرية الثاقبة التي أدت إلى تطور هذه النظرية تمثلت في إدراك الحقيقة القائلة بأن العمليات التي قد توصف بأنها عملية نقل معلومات هي أساس عملية إنقائية أو إختيار نظرية المعلومات على هذا الأساس ليست نموذج أو النظرية للسلوك الإتصالي لكن هذه النظرية لها تأثير فعال في صياغة المسائل أو المشاكل و النماذج لدراسة عملية الإتصال .

4-6 نظرية النسق الاجتماعي :

تقدم هذه النظرية منظورا إجتماعيا للأفعال الإتصالية التي تكون أكثر قربا لتفسيرات السيكلوجية منها الآلية التي قدمت من قبل , ويعتبر تالكوت بارسونز من أنصار نظرية النسق الإجتماعي الأساسية وعلى الرغم أنه لم يكن يتناول الاتصال بتفصيل تام من خلال أعماله إلا أنه يمكننا أن نستخلص من خلال أعماله هذه وخصوصا النسق الإجتماعي

منظورا متناسقا لعملية الاتصال حيث كان ينظر إلى الفعل الإجتماعي على أنه يتميز بوجود دافع لإنجاز بعض الأهداف وقد يتمثل في الوصول إلى حالة الرضا أو تجنب الحرمان.

5-6 النظرية التفاعلية الرمزية :

لأن هذه النظرية تهتم أساسا في المقام الأول بعملية التفاعل الإجتماعي القائم على الرموز وتركز بشكل مباشر على الاتصال , وعلى الرغم من أن أعمال جورج ميد سبقت أعمال بارسونز من ناحية تاريخية وأنه من علماء النفس الإجتماعيين فإن نظريته أصبح لها تأثير كبير بإعتباره خليفة أو بديل لكل من البنائية الوظيفية لمدخل النسق الإجتماعي وللبدائيات المبكرة لمنهج علم الإجتماع التجريبي.

خلاصة

من خلال دراستنا للموضوع إستنتجنا أن الاتصال هو شكل من أشكال التفاعل الإجتماعي وفي عملية التدريس هو عبارة عن إنتقاء خبرتين هما (خبرة الأستاذ الواسعة في المجال مثال أستاذ التربية البدنية وخبرة التلميذ المحدودة) وكما لاحظنا أن للاتصال عناصر أساسية لا يقوم بدونها وهي المرسل المستقبل الرسالة والقناة , كما له فاذج عديدة وأشكال و أنواع ونظريات .

الجانب النظري

الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية .

تمهيد :

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي لنشاط المدرس إتجاها محددا وتطبيق عمله بأسلوب المربي لذا فالإختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود إرتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصيصية مناسبة ومنه فان التدريس هو عملية تفاعل متبادلة بين الأستاذ والمتعلمين والمهارات والقيم والإتجاهات التربوية المرغوبة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط.

1 أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة , إذ أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في القسم فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى , كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له أثر على حياة التلميذ المدرسية فهو الذي يوجه قواه الطبيعية إلى التوجيه السليم ويهيئ قواه المكتسبة للبيئة التعليمية الملائمة , كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الإتجاه الاجتماعي السليم ولذلك وظيفة الأستاذ لاتعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن البعض ولكنه المربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي , فالمعلم دوره مهم وخطير فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما لأنه قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرصة التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية للأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي¹

وبجانب ماسبق فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يساهم في مجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها الشواذ من الخارجين على المجتمع وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم².

¹ زينب علي عمر, غادة جلال عبد الحكيم. طرق تدريس التربية الرياضية. دار الفكر العربي, ط1, 2008, ص 65, 66.

² محمد سعد زغلول, مصطفى السايح محمد, تكنولوجيا اعداد تأهيل معلم التربية الرياضية, الاسكندرية, دار الوفاء للطباعة والنشر, ط2, 2004, ص197.

2_ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :**2_1 _ الشخصية التربوية للأستاذ :**

للنظر للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ,وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والإجتماعية بالطرق المدروسة والهادفة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في إمتلاك الوسائل المادية والمعرفية لملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة بالتنسيق مع البرامج و الدروس كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على الجانب القيم والأخلاق .

ويسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي كما له تأثيرا في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ وفي ظل هذه المعطيات لايتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير فهو يقوم بموازنة بين ميول التلاميذ و إمكانات المدرس وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني ورياضي يستهدف النمو والتكيف حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك ومتابعة برامج التربية البدنية والرياضية المدرسية من المهارات الحركية والعلاقات الإجتماعية و أنشطة الفراغ , الصحة النفسية , المعارف الصحية , الإتجاهات الإيجابية¹

_ الشخصية القيادية للأستاذ :

يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه وتخصصه الجذاب كما يعتبر الوحيد من حيث هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب كما زادت وسائل الاعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في

¹ - محمد محمد الشتات , تدريس التربية الرياضية , الايمان للنشر والتوزيع , ط1, القاهرة , 2007, ص 105,106 .

أيامنا هذه ويعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه. ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ. ومن الواجب أن يدرك الأستاذ سياسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية

وفي دراسة قدمها ويتي (YWITT) وقام خلالها بتحليل كتابات إثني عشر ألف تلميذ وطفل مرافق تتصل تصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ وتلبيتها صفات مثل إهتمامه للحافز، التعاطف والتسامح... ولقد توصلت (جنجر بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالإرتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان وبعض الإهتمام.

ولقد أشار عدنان جلون إلى ما إتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير الموصفات التالية في القيادة وهي : موصفات فطرية ,موصفات إجتماعية علمية ,عقلية...الخ وتوفر هذه الموصفات يعطي المجتمع مدرسا وقائدا أفضل ,ومن الجانب الديني يذكر القرآن الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع مناسب موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هذه الأمة محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام بأوصاف قيادية نذكر منها على سبيل المثال الآية التالية ﴿أنتك لعلى خلق عظيم﴾ القلم آية 4 (ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضو من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) آل عمران 159. (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي أحسن) النحل آية¹.

¹ _ انور الخولي ,محمود عبد الفتاح ,عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية, دار الفكر العربي, ط4,

3_ السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

أشترطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه و بما أن الأستاذ هو المسؤول الأول و الأخير لنجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :

_ الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات إجتماعية تربوية و يسهم في تطوير جانب التكيف فيها كما ينظم العمليات التربوية بإتجاهاتها الحديثة و يحسن إستثمار التقنيات التربوية و يجب أن يتفهم عمق مهماته إتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ,وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ و التلميذ و هي علاقات يجب أن تتميز بالحوار و التفاعل و الرعاية و تبادل الخبرة بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات و ممارسة قوى التعبير و التفكير و إطلاق قوى الإبداع و تهذيب الأخلاق و تطوير الشخصية بجملتها بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

_ عليه أن يتحلى بروح المبادرة و النزعة إلى التجريب و التجديد و أن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية و إختيار على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه و مواصفات تأثيره على ذلك الموضوع ,وكما نعرف فأن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو التلميذ حيث طبيعة عمله مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) و الموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ,فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصاً بسطاً المعارف إنما هو منظم و قائد و موجه.

4_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

4_1 فهم أهداف التربية البدنية والرياضية :

يتحتم على المدرس لمادة التربية البدنية و الرياضية فهم أهداف المهنة سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة ,فإن معرفة المدرس لأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي إذا ما عرفت أغراض المادة أمكن أن تخطط تخطيطاً سليماً لبرامجها .

4_2_ تخطيط برامج التربية البدنية والرياضية :

المسئولية الثانية لمدرس المادة هي تخطيط برلمج التربية البدنية والرياضية ودارته في ضوء الأغراض وهذا يعني الإهتمام بإعتبارات أولها وأهمها :

إحتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج لأجلهم ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط, وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل : العمر بالإضافة إلى عدد المدربين والأوات وحجم الفصل وعدد التلاميذ والأحوال المناخية كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلف¹

4_3_ توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد في تحقيق أغراض التربية البدنية والقيادية خاصة تتوافر في المدرس الكفاء , هذه الخاصية لها أثر على إستجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد لأقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية , والقيادة لا تتأثر مالم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية , ويجب أن يدرك المدرس أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها وليس لمدرسة فقط بل المجتمع المحيط به فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر به.

5_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه المادة التعليمية :

يحضى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة كُبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إذ صح التعبير ,

¹ أمين انور الخولي , محمود عبد الفتاح عنان, عدنان محمود جلون , نفس المرجع السابق, ص38, 39.

و لما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية والمناهج والطرق العلمية انطلاقاً من واقع التلاميذ من داخل أو خرج الصف المدرسي¹.

6_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه التقويم :

إن عملية التقويم لعمل التلاميذ هي عملية دقيقة جداً, لكي يسير بصفة صحيحة يجب إستعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الإستعانة بأخصائيين في عمل الإختبارات وغيرها من أدوات القياس وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعداد سليماً حيث تعلم أن يقوم النمو في الإتجاهات والمثل والعادات والإهتمامات, كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم ولإعداد بالمواد والأساليب العلاجية .

7_ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية إتجاه البحث العلمي :

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهوده مستمرة نحو تحسين عمله . فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة, فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه².

¹ - امين انور الخولي, محمود عبد الفتاح عنان, عدنان محمود جلون, نفس المرجع السابق, ص40.

² _ تشييال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم, مترجمة حين الفقهي, دار النشر المعارف, الطبعة الاولى, مصر, 1972, ص 165 .

8_ الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر وسيطا بين المجتمع و التلميذ و نموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يمكنهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة و لكي يؤدي الأستاذ وظيفته بصفة جديدة و جب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا .

8_1_ الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة و يطبقون قيمته و مبادئه على جميع أنواع سلوكهم و بهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ و ذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط , الخمول) و علاقته مع التلاميذ , مع زملائه , مع رؤسائه , أولياء أمور التلاميذ¹ . و لذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق و يمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

8_1_1_ الصبر و التحمل :

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل , فيقبل على عمله بنشاط و رغبة فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة و المعالجة و لا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته .

8_1_2_ العطف و اللين مع التلاميذ :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع تلاميذه يفقدون الرغبة في اللجوء إليه و الاستفادة منه , كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد إحترامهم له و محافظتهم على النظام .

¹ _ رابح تركي . اصول التربية و التعليم . المؤسسة الوطنية للكتاب , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1990 . ص 246 .

8_1_3_ الحزم والمرونة:

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ و احترامهم له , أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

8_2_ الخصائص الجسمية :

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية¹ :

_ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر إجتماعي كبير .

_ التمتع بلباقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

_ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

_ أن يتمتع بالإنزان والتحكم العام بعواطفه ونظرته للآخرين فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد .

8_3_ الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها , وأن يكون على إستعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز , وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ وتحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على مشكلاتهم التربوية.

ومن خلال ماسبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وهي كالآتي² :

_ أن ينتج فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدو على انفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا وحرًا.

¹ _صالح عبد العزيز, عبد العزيز عبد المجيد, التلابية وطرق التدريس, ر, دار المعارف, ط1, مصر , 1984, ص 20.

² _ محمد السباعي , مهد الفرد ودوره, دار المعارف , ط1, 1985 , ص38 .

_ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل : التعاون , الحرية , العمل بالريعية , والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم .

_ على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم .

_ أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذه ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة .

_ المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل والأنجع .

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل واسع النظرة للحياة , سريع الملاحظة قادرا على التصور والتخيل والإستنباط بالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية

8_3_1 الإمام بالمادة :

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ واسع الإطلاع والثقافة والوائق بنفسه كما يجب أن يكون قادرا على جذب ثقة تلاميذه له , كذلك يجب أن يكون الأستاذ ميالا للإطلاع وتنمية المعارف لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمهارات الواسعة لدى الأستاذ¹.

8_3_2 الذكاء :

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم وعليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعت بديهيته وتفكيره فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل بمادته عند التلاميذ².

8_4_ الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعالا وأثر إيجابي خلال تدريس مادته لتلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية :

¹ _ محمد مصطفى زيدان : الكفاية الانتاجية للمدرس , دار النشر, ط1. بيروت , ص 60 .

² _ صالح عبد العزيز , عبد المجيد : التربية وطرق التدريس , دار المعارف, ط1, مصر , ص 16 .

- _ أن يكون محبا لمهنته جاد فيها ومخلصا لها .
- _ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ما أمكنه ذلك من توضيحات .
- _ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ولا يبدي أي ميل لاي تلميذ دون الجماعة
- فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ
- _ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم .
- _ الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته و أن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس .

8_5_ الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجارب إجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها كما واجه من الصعوبات النفسية والاجتماعية خلال الحياة حيث اكسبته رصيда معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا و أستاذا لذا يعتبر رائدا لتلاميذه وقدوة حسنة لهم وله القدرة على التأثير في الغير .

كما له القدرة على العمل الجماهير لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح و الطأنينة في القسم .

والى جانب ماسبق يعد رائدا إجتماعيا وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع ادارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.

9_ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

9_1_ الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها , وفي نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها إتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية , ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية الجديد مايلي :

لديه شخصية قوية تبتسم بالأخلاق والإنتزان

يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية

يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة

يستوعب العمليات المتصلة نحو الأطفال وتطويرهم كأسس لخبرات التعليم .

لديهم قابلية لنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني .

لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط .

9_2_ الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض

المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة وفي نفس الوقت

تعبير من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

حضور لاجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة

الموضوعة .

التنمية الواسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

تقرير قدرات التلاميذ في مقرراتهم الدراسية .

السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .

الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹ .

9_3_ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقات بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به

من خلال :

التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم المؤسسة .

إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات

والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .

¹ - امين انور الخولي: اصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 2 ، مصر ، ص 152، 153.

_التطوع في الأندية و الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات أهدافها .

_المساهمة في خدمة المجتمع بالإشتراك في الأعمال التي يتطلبها مجتمعه فيكون له الدور الفعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا إحتاج الأمر إلى ذلك .

_ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلاً للمواطن الصالح علماً وخلقاً .

9_4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضواً فعالاً من خلال إشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي تزيد من كفاءته و تدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

_إذا لم يكن قد تلقى إعداداً كاملاً فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

_الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث ف التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس و أن يطبق معلوماته في التدريس بقدر الإمكان .

_محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

_ العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد .

_أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية¹

¹ _زينب علي عمر,غادة جلال عبد الحكيم :,طرق تدريس التربية الرياضية,دار الفكر العربي,ط1, 2008, ص82,80.

خلاصة

يعتبر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية مهما في المنظومة التربوية وذلك من خلال درس التربية البدنية والرياضية حيث أنه يساهم بنسبة كبيرة في تربية النشئ من جميع النواحي وفق لأهداف البرنامج الدراسي والذي يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة , ونظرا للطبيعة التعليمية التربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الإختبارات المتعلقة بطرق التدريس :كالوسائل التعليمية والتدرج التعليمي وطرق القياس والتقويم ,شأنه شأن أي أستاذ آخر في مادة علمية أو أدبية بل يقع عليه العبء أكثر منهم ,كما يجب أن يكون متكامل من جميع النواحي .

الجانِب النظري

الفصل الثالث: دافعية الانجاز .

تمهيد :

يعد الدافع للإنجاز من أهم الدوافع الانسانية لأنه يميز الإنسان عن الحياة , فهو تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل : السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب والسعي نحو التفوق والمثابرة للوصول إلى الأهداف , بالإضافة إلى التخطيط الدقيق و إتقان الأعمال والمهام في إطار إستغلال الوقت أفضل إستغلال ممكن في ضوء معايير الجودة في الأداء , لذلك يتناول هذا الفصل دراسة أهم الجوانب التي تمكنا من فهم هذا الدافع والتعمق فيه وهي كالتالي :

1_ طبيعة الدافعية وتصنيفاتها :

1_1 طبيعة الدافعية :

تجدر الإشارة في بداية الأمر إلى أن هناك العديد من الأفراد الذين ينظرون إلى الدافع على أنه سيمة شخصية أي أن البعض يمتلكه بين البعض الآخر لا يمتلكه من الناحية التطبيقية تجد بعض المديرين يصنفون بعض مرؤوسيهـم على أنهم كسالى , تصنيف مثل هذا يفترض بأنهم كسالى دائماً أو تنقصهم الدوافع يخالف كلياً ما يعرف عن الدوافع , حيث أن مستوى الدافعية يتغير باستمرار عند الفرد الواحد وبين الأفراد في أوقات مختلفة¹.

أيضاً بعض الباحثين مثل اتكينسون ATEKINSON 1964 ميز بين مفهوم الدافعية MOTIVATEON ومفهوم الدافع MOTIVE على أساس أن الدافع هو عبارة عن إستعداد الفرد ببذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين , أما في حالة دخول هذا الإستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح بأن ذلك يعني الدافعية بإعتبارها عملية نشطة².

إلى أن التميز بين المفهومين لا يبرز حتى الآن مسألة الفصل بينما يستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية لسلوك المدفوع وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية³.

وعليه فالإستخدام لأي من المفهومين (الدافع أو الدافعية) تعني شيء واحدا .

_ تعود كلمة دافعية MOTIVATION في أصلها الى كلمة لاتينية MOVETE أي يحرك أو يدفع ثم أخذ هذا المصطلح معنى أوسع يشمل على رغبة الفرد من إشباع حاجات معينة وأنه يتعلق بالقوى التي تحافظ على تغير إتجاه أو كمية أو شدة السلوك⁴.

ونقدم فيما يلي بعض التعاريف للدافعية والتي تبين إتساع معناها :

¹ _ عماد طيب كشروء: علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث, مفاهيم ومناهج, ط1, مجلد2 , ليبيا, 1998, ص35.

² _ عبد اللطيف خليفة, : دافعية لانجاز, دار الغرب, القاهرة, مصر, 2002, ص67.

³ _ معتز عبد الله عبد الحليم, السيد وآخرون: الدافعية في علم النفس العام, مكتب غريب, القاهرة, مصر, 1990, ص419.

⁴ _ كامل محمد مغربي, السلوك التنظيمي, مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة, دار الفكر, الأردن, 2004, ص119 .

_ يعرف ادوارد موراي E Muraay الدافع بأنه عبلة عن عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل كما تتأثر الدافعية بعوامل مثل الخبرات السابقة للشخص , قدراته الجسمية والموقف البيئي الذي يجد فيه نفسه¹.

_ وعرف اتكنسون ATKENSON الدافعية بأنها إستعداد الفرد لمجاهدة في سبيل تحقيق أهداف معينة يتضمن هذا التقرير العلاقة التي توجد بين جانب ثلاثة هي : الدافع MOTIVE والباعث INCENTEVE وتوقع الباعث INCENTEVE .EXPECTATION²

_ يعرف ماكلياند وزملاؤه MCCLELLAND ET AL الدافع بأنه إعادة التكامل ويجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني

1_1_1_ تصنيف الدوافع :

_ تصنف الدافع بصفة عامة إلى فئتين :

الفئة الأولى : وتشمل الدوافع الفسيولوجية المنشأ والتي يطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية أو الفطرية ومن هذه الدوافع : دافع الجوع , دافع العطش , دافع الجنس ...
الفئة الثانية : تتضمن الدوافع الإجتماعية والتي يكتسبها الفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش فيه وتتأثر بالسياق النفسي الإجتماعي للفرد ويطلق عليها البعض الدوافع السيكولوجية ومن أمثلة عن هذه الدوافع الإنجاز , دافع الإستقلال³..

2_ ماهية دافعية الإنجاز :

1_2_ مفهوم دافعية الإنجاز :

يمثل دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي إهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الاجتماعي وكذلك المهتمون بعلم النفس المهني ودوافع العمل

¹ _ ادوار موراي, دافعية والانفعال, ترجمة احمد عبد العزيز سلامة, دار الشرق, القاهرة, ط1, 1988, ص28.

² _ محي الدين حسن دراسات الدافعية والدوافع, دار المعارف, القاهرة, مصر, ط1, 1988, ص07.

³ _ عبد اللطيف محمد خليفة: دافعية الانجاز, دار غريب القاهرة, مصر, 2000, ص 67.

وعوامل النمو الإقتصادي بل يمكن النظر لدافع الإنجاز كأحد منجزات الفكر المعاصر وذلك لأهميته ولإسهامه في النمو الاقتصادي زدهاره .

يعود الإستخدام الأول لمصطلح دافع الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى ادلر ADLER قبل استخدام موراي MURRAY لمصطلح الحاجة للإنجاز¹.

هناك تعاريف تناولت مفهوم الدافعية للإنجاز على أنها ذات طبيعة وظيفية تبين وظيفة الإنجاز في مواقف التنافس والتفوق في الأداء².

أما تعاريف أخرى فقد تناولت مفهوم الدافعية للإنجاز من خلال وجهة النظر للمفاهيم النفسية ,حيث ترى هذه المجموعة أن الدافع للإنجاز تكوين إفتراضي يتمثل في مظاهر الوجدان المتعلق بالأداء التقييمي لبلوغ معايير الإمتياز وهو محصلة ثلاث عوامل : الطموح العام , المثابرة على بذل الجهد , والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف³.

بناء على ما سبق ذكره أن مفهوم دافعية الإنجاز يتضمن الجوانب التالية :

_ دافع الإنجاز تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل :السعي لبذل الجهد والتحصيل ومواجهة الصعاب والسعي نحو التفوق .

_ مقاومة الضغوط الإجتماعية وضغوط العمل التي قد يتعرض لها الفرد .

_ منافسة الآخرين محاولة التفوق عليهم .

_ الميل إلى وضع مستويات عالية في الأداء والسعي نحو تحقيقها .

2_2 مكونات دافعية الإنجاز :

الدافع للإنجاز حسب بعض النظريات يتكون من بعد واحد أو هو بلوغ النجاح أو تجنب الفشل .

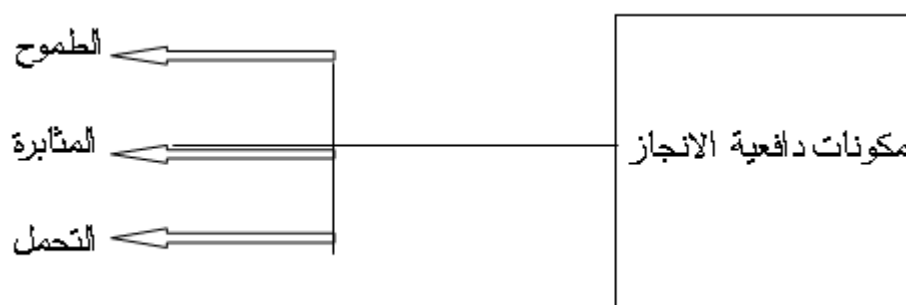
¹ أحمد عبد الخالق: الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين من بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس,مصر,1991,ص33_47.

² عويد سلطان المشعان,دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الكويتيين في القطاع الحكومي. www.owaiyed.com, 2007.

³ سعد ناصر الدين: الدافعية, 2007www.4uarab.com.

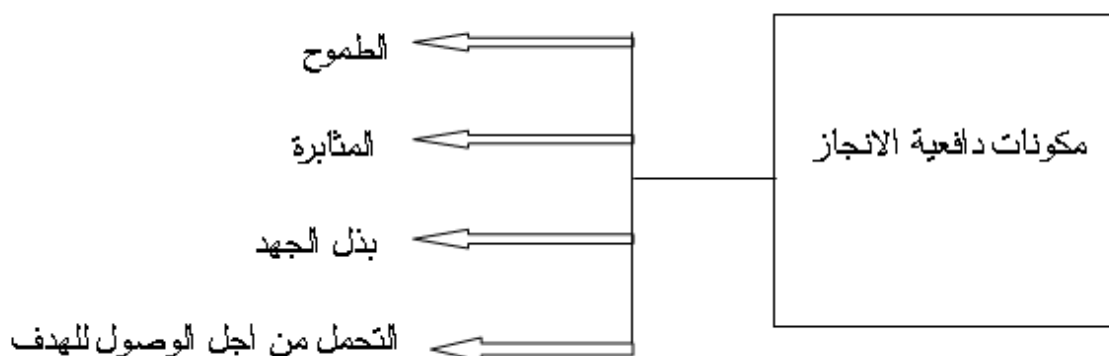
_ أما بالنسبة للنظريات المتبقية فإنها ترى أن الدافع للإنجاز يتكون من عدة أبعاد أهمها :
الطموح , المثابرة , الإمتياز , الذاتية , الأمل في النجاح , الخوف من الفشل .
وفيما يلي نستعرض بعض هذه النظريات :

_ نظرية جيلفورد GUILFORD 1959 إنتهى إلى وجود ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز
والشكل التالي يبين ذلك :



الشكل (01) يوضح مكونات دافعية الإنجاز لدى جيلفورد¹ GUILFORD

وأشار محمود عبد القادر 1978 أن هناك عدة أبعاد أو مكونات لدافعية الإنجاز وهي تتمثل
في :



الشكل 02 يبين مكونات دافع الإنجاز لـ "محمود عبد القادر"²

¹ _رشاد عبد العزيز : العجز النفسي،دار النهضة العربي،القاهرة ،مصر، 1994، ص 120 .

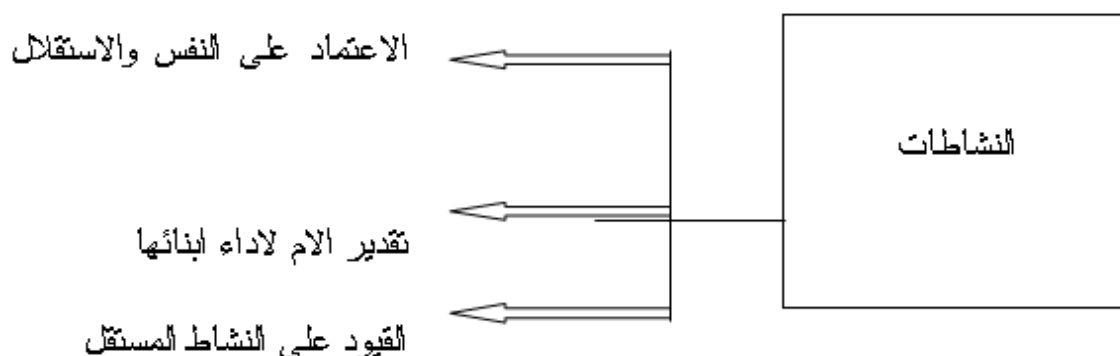
² _ سعد نصر الدين،: الدافعية .2007.WWW 4UARAB .COM.

2_3 _ العوامل المؤثرة في منشأ دافعية الإنجاز :

تنشأ دافعية الفرد للإنجاز بسبب عدة عوامل يرجع بعضها إلى الفرد نفسه , أما البعض الآخر فيرتبط ببيئة الإنجاز .

1_ العوامل الخاصة بالفرد : وهي تشمل التنشئة الإجتماعية , التنشئة الوالدية , العوامل الثقافية والإقتصادية والدينية , والعوامل الشخصية .

_ **التنشئة الوالدية** : أثبتت الدراسة التي قام بها ونتربوتيم 1958 WINTERBOTTEM أن أمهات الأطفال ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يشجعن أطفالهن على الإستقلالية والاعتماد على النفس ويقمن بتقديم مكافآت كثيرة لتحقيق ذلك , وهذا التدريب يكون في سن أكثر تبكيرا من أمهات الأطفال ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز , وقد أثبتت الباحثة للنشاطات التي تقوم بها أمهات الأطفال ذوي الحاجة للإنجاز أثناء تنشئتهم وهي كالآتي :



الشكل 03 يوضح نشاطات أم الأطفال ذوي الدافعية للإنجاز

_ التنشئة الاجتماعية :

أشار روزن وداندراد ROSEN ET DAUDRADE أن الدافعية للإنجاز ترتبط ارتباطاً إيجابياً بممارسات التنشئة الاجتماعية مثل : التدريب على الإنجاز لدى كل من الذكور والإناث وفي دراسة أجراها الباحثون لمعرفة العلاقة بين الضغوط الاجتماعية على الأطفال ومستويات دوافعهم للإنجاز على عينة بحث مكونة من 21 تلميذ في الصف الرابع ابتدائي وأمهماتهم فكانت النتائج كما يلي :

_ يوجد إرتباط بين المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز لدى كل من الجنسين وتشجع الإنجاز ومطالبه.

_ وجد إرتباط مرتفع بين التدريب على الإستغلال من قبل الأم والدافع للإنجاز المرتفع للإناث.

كما ظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها كاميليا عبد الفتاح على عينة من طلاب الجامعة أن مستوى الطموح لدى الطلبة أعلى من مستوى الطموح لدى الطالبات , وأرجعت الباحثة ذلك إلى ظروف التنشئة الإجتماعية التي تعيشها البنت خلال طفولتها , فهي تعيش في عالم النساء الذي مازال ينظر إليه نظرة محدودة وتعاني ظروف الإهمال والتفرقة بينها وبين الذكور خلال طفولتها , فهناك فروق بين مستوى الطموح بين الرجل والمرأة.

_ العوامل الثقافية والدينية والاقتصادية :

يعتبر ماكلياند MECLELLEND من أوائل الباحثين الذين إهتموا بالعوامل الثقافية والدينية وتأثيرها على دافعية الإنجاز , حيث يقول في كتابه مجتمع الإنجاز SOCIETE ACHEVEMENT أن قيم الآباء التي يمثلها أدائهم الديني تؤثر في تنشئة الطفل والتي زادت من دافعية الإنجاز وبالتالي إلى ظهور الثورة الصناعية , أما في الديانات الهندوسية أو البوذية لا تنتج دافعية إنجاز عالية لدى الأطفال فتعاليمها تعتبر إنجازات وهمية وبالتالي من المشكوك فيه أن يعتبر الوالدان عند الهندوس أن المستويات العالية من أداء أبنائهم امتيازاً أو يظهرون غبطة وسعادة لإجازاتهم وهذا ينعكس سلباً على مستويات الدافعية للإنجاز¹.

2_ العوامل الخاصة ببيئة الإنجاز :

_ طبيعة العمل :

إذا كانت صفات العمل متطابقة وحاجات الأفراد فإنه يؤدي بهم إلى معايشة الرضا والذي ينعكس بدوره على دافعية أكبر لأداء العمل أو الممارسة , كما بين كل من ستيترز وبورتر

¹ _ ماكلياند دافيد: مجتمع الانجاز, الدوافع الانسانية للتنشئة الاقتصادية فرانكلين للطباعة والنشر, 1975, ص201 .

1983 أن البرنامج التكويني لدافع الإنجاز العالي لا ينجح مع الأفراد الذين يتعاملون مع الروتينية والكتابة التلقائية وهذا مثل هذه الأعمال غير مصممة لنشط دافع لانجاز , بل تكمن في الوظائف ذات الطبيعة المتحدية التي تؤدي إلى تحريض الدافع لانجاز لدى الفرد¹.

_ القيادة : إن سلوك المدير التلقائي يؤثر على تحديد وتوجيه سلوك الافراد حيث أن نتائجهم يتوقف على عدة عوامل أغلبها تعود إلى فعالية القيادة في خلق مناخ سيكولوجي يعمل على إشباع حاجات الأفراد المختلفة وبالتالي ضبط وتوجيه لجاهاتهم وجهودهم ولإعلاء مستوى دافعتهم للانجاز بإستثارته على بذل الجهد وذلك بإستخدام أساليب مختلفة في التحفيز , كما يظهر بمظهر القوي والتمكن والمسيطر على تصرفاته ولإفعالاته والمتوازن في شخصيته داخل المؤسسة وخارجها , والمدافع عن حقوق الموظفين المادية والمعنوية من مكافآت وزيادات في الرواتب وتهيئة الفرص للنمو المهني , والتدريب وحصولهم على شهادات ذات تقدير وترقيات في وظائفهم , بهذه الطريقة يكسب حب الموظفين وولائهم بالتالي إنتاجاتهم العالية ولإبقائهم في حالة تحفيز مستمرة تعود بالنفع عليهم وعلى المؤسسة².

_ العوامل الطبيعية :

تعتبر العوامل الشخصية مصدر الفوارق في المجتمع الواحد حيث أكد ماكلياند أن الإستجابة للتحديات الإجتماعية والثقافية والدينية المساعدة على الإنجاز مرتبطة بالمستوى الأول لدافعية الإنجاز عند الإنسان , فإذا كانت الدافعية عالية تكون الإستجابة قوية أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتتميل الإستجابة لأن تكون نوعا من الإنسحاب والتراجع والكتابة³.

¹ _ نور الدين بوعلي : اثر الفروق الفردية في تصميم العمل اطروحة دكتوراه قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا , جامعة سطيف , 2007 , ص 34_35.

² _ محمد حسين رسمي : اساسيات الادارة التربوية , دار الوفاء للطباعة والنشر , الاسكندرية , مصر , ط 1 , 2004 , ص 318 .

³ -MCCELELLAND.D.C.E FRANSE .CE MOTIVATION AND OTHER SOURCE OF WORK ACCOMPLISHMENT IN MIS LIF :ALONGITUDINAL STUDY JOURNAL OF PERSONALITY 1992 .P 196 .

3_ القياس والتنظير في مجال الدافعية للإنجاز :

3_1_ بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز :

_ نظرية موراي (MUARRAY) :

_ خصائصها :

_ تستثار الحاجة للإنجاز من الداخل بواسطة العمليات الحشوية الداخلية أو من الخارج بواسطة ما يقع للفرد من تأثيرات موقفية مباشرة وهو ما يطلق عليه موراي مصطلح الضغوط . PRESS

_ تظهر شدة حاجات للإنجاز من خلال :

-سعي الفرد للقيام بالأعمال الصعبة .

-تناول الأفكار وتنظيمها مع إتخاذ ذلك بسرعة وبطريقة إستقلالية قدر الامكان .

-تخطي الفرد لما يتعرض له من عقبات .

-وصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة .

-تفوق الفرد على ذاته ومنافسيه الآخرين .

-إزدياد تقدير الفرد لذاته من خلال المماسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات¹ .

_ جوانب القوة والضعف في نظرية موراي :

1_ جوانب القوة :

تكمن القوة في هذه النظرية فيما يلي :

إمكانية حمل أوصاف متميزة للشخصيات المختلفة , و إستبدال مفهوم الحاجة بمفهوم أكثر دقة وتحديدا يعرف بالإستعداد للموضوع , بنائه وتطويره لأداة من أعظم الأدوات قياسا للشخصية وهي إختبار تفهم الموضوع , فتح أبواب البحث في مجال دافعية الإنجاز .

2_ جوانب الضعف :

يكمن الضعف في هذه النظرية فيما يلي :

¹ _رشاد عبد العزيز , نفس المرجع السابق,ص165 .

المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد يقع فيها بعض علماء النفس ولعلّ هذا الموقع قد دفعه إلى تعديل نظريته إلى عدة مرات (1951. 1953 . 1959)

2_ نظرية ماكلياند MCCLELLAND

خصائصها :

_ الدافع للإنجاز حسب ماكلياند يمكن تعلمه أو التخلص منه تحت ظروف معينة وبالتالي يمكن إكسابها لأهم ومجتمعات ذات خصائص مختلفة ومتعددة.

_ الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز يتجهون إلى تفضيل الممارسات ذات الإثارة المتوسطة وهذا لكون الممارسات المتحدية جدا تؤدي إلى المخاطرة وبالتالي إلى الفشل وهذه الحالة غير مقبول لديه إطلاقاً¹.

_ الدافعية للإنجاز تتكون من عدة عوامل بما فيها طفولة الفرد , خبراته المهنية , ونوع المنشأة التي يعمل فيها² .

_ يميلون إلى المواقف التي تعطي لهم فيها المسؤولية الشخصية .

_ جوانب القوة والضعف لنظرية ماكلياند :

_جوانب القوة :

تتمثل جوانب القوة فيما يلي :

_ قدم ماكلياند أسس نظرية يمكن من خلالها مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد و انخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد فإذا كان العائد إيجابياً إرتفعت الدافعية أما إذا كان سلبياً إنخفضت الدافعية ومثل هذا التصور يمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد لإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة مع غيرهم²

¹ _JUDIE.TA.ATAL.THE JOB.SATISFACTION.JOB.RELATION.SHIP QUALITATIVE AND QUANTITATIVE REVIEW PSYHOLOGIEAL BULLETIN 2001.P 392.

² _عبد اللطيف خليفة بنفس المرجع السابق،ص109 .

_ مادمت هناك إمكانية لإكتساب دافعية الإنجاز حسب ماكيلاند فإن هذا يعطي نظريته دفعة كبيرة تفوق تلك التي نالتها بعض النظريات الأخرى في هذا الموضوع¹.

_ جوانب الضعف :

تتمثل فيما يلي :

_ الفكرة القائلة بأن الدافع للإنجاز يمكن تعليمه للكبار تتضارب وتتعارض مع العديد من الدراسات النفسية التي تقول بأن إكتساب الدوافع يظهر عادة في الطفولة ومن الصعب جدا تغييره عندما يثبت , وماكيلاند نفسه يعترف بهذا المشكل لانه يقول أن هناك أدلة قوية في ميادين عديدة مثل السياسة , الدين توضح بأن سلوك الكبار يمكن تغييره جذريا في فترة قصيرة جدا².

3_2 قياس دافعية الإنجاز :

1_ المقاييس الإسقاطية :

يطلب من المفحوص في هذا النوع من الإختبارات أن يستجيب إلى منبه غامض ليستكشف الباحث من هذه الإستجابة نوع الدوافع التي توجد عند المفحوص والمسلمة التي تحكم إستخدام مثل هذه الإختبارات هي أن دوافعنا تؤثر في العمليات الغير الشعورية والتي تؤثر بدورها على السلوك³.

_ المقاييس الموضوعية :

يعد إستخدام هذا النوع من الإختبارات من أكثر الطرق شيوعا في قياس الدافعية ويعطي المفحوصين بمقتضاها عدد من الأسئلة التي يجيب عليها من خلال الإختبار بين بدائل مثل : نعم , لا , أو الإختبار من بين عدة بدائل وتسمى هذه الإختبارات المقاييس

¹ _ عماد الطيب كشرود , نفس المرجع السابق, ص 77 .

² _ عماد الطيب كشرود , نفس المرجع السابق, ص 79.

³ _ محي الدين حسين . نفس المرجع السابق. ص 134.

الموضوعية لأنها لا تسمح للقائم بالدراسة إن يتدخل ذاتيا في تصحيح الإجابات مثل ما هو في الإختبارات الإسقاطية¹.

4_ الدافعية في التربية البدنية والرياضية :

يعتبر موضوع الدوافع من أهم مواضيع علم النفس بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث يهتم جميع الناس به , فهو يهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى الإنطواء على نفسه والعزوف عن اللعب مع زملائه , كما يهم المربي الرياضي في معرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي حتى يتسنى له أن يستعملها في تحفيزهم على تطوير أدائهم نحو الأفضل فالأداء لا يكون مثمرا وجيداً إلا أن يرضي دوافع لدى الفرد².
وليكي يتضح لنا دور وأهمية الدافعية في ميدان التعليم والتدريب الرياضي نسوق المثال التالي :

فمثلا يمكن أن يحضر الفرد طفلا شابا ذكرا أو أنثى إلى المكان المخصص للتعليم أو التدريب لكن إذا لم يكن لديه الدافع للتعلم أو التدريب فلاشك أن الفائدة من التعليم أو التدريب ستكون محدودة , بمعنى آخر فإنه يمكن للآباء أن يجبروا أولادهم على ممارسة نشاط رياضي معين بل ويحضرون إلى ميدان اللعب المخصص للتعلم والتدريب ولكن في نفس الوقت لا يستطيع أي من الآباء أن يضمن أن هذا الناشئ سوف يبذل الجهد والعطاء المطلوبين للإستفادة من عملية التعلم والتدريب مادام اللاعب نفسه يفتقد الدافع والرغبة في التعلم وتطوير أدائه في هذا النشاط الرياضي³.

ومن جهة نظر وليام واران كما أشار في كتابه التدريب والدافعية أن إستثارة الدافع للرياضي يمثل من 70 الى 90 من المئة من العمليات التدريبية ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب إكتساب اللاعب للنواحي والمهارات الخطئية ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي

¹ _ محي الدين حسين, نفس المرجع السابق, ص 136,

² _ اسامة كامل راتب, إبراهيم عبد ربه, النمو والدافعية , دار الفكر , القاهرة, ط1, 1991, ص 132 .

³ _ اسامة كامل راتب , المرجع السابق, ص14.

على بذل الجهد والطاقة اللازمين أولاً لتعلم تلك المهارات وثانياً التدريب عليها بغرض صقلها ولتقائها¹.

5_ تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي :

تعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي كما أن الفرد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دوافع وقد أظهرت نتائج تحليل دوافع الممارسة ومنها ما يرتبط بالعوامل النفسية والشعور بالمتعة، وتكون أصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب وأسلوب تعامل المربي وتشجيع الآخرين روح تماسك الفريق، ومدى توافر الإمكانيات والأدوات وكذلك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية ولتكتساب مهارات جديدة .

ومن المناسب قبل أن نناقش دوافع التلميذ في مجال الرياضة يجب أن نذكر الدوافع الرئيسية التي تحرك السلوك في النشاط الرياضي المدرسي².

الدوافع الرئيسية للممارسة النشاط المدرسي

- | | |
|------------------------|-------------------------------|
| - دوافع بداية المشاركة | - دوافع الإستمرار في المشاركة |
| - عوامل مرتبطة بالصحة | - الإستمتاع بالممارسة |
| - إنقاص الوزن | - التنظيم والقيادة |
| - اللياقة | - نوع النشاط |
| - تحدي الذات | - عوامل إجتماعية |
| - الشعور بالتحسن | |

¹ _اسامة كامل راتب ص71,72.

² _كمل اسامة راتب : النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، ط1، 2008، ص 139 .

خلاصة :

تعتبر الدافعية في المجال الرياضي من حيث أهم المواضيع التي تشمل على جميع العوامل التي تسبب فعالية أو سلوكا وهذا بالتحديد يشمل النشاط الرياضي كذلك التلميذ الذي يبذل جهده في درس التربية البدنية والرياضية للوصول إلى إنجازات عالية جهد المستطاع والذي يجب أن يتمرن وقت الفراغ ويلتحق بالفريق الرياضي يمكن أن يمتلك دوافع مختلفة يجعله يسلك مثل هذا السلوك .

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للجانِب التّطبيقي.

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لإستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي) كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على إيجاد الارتباط الحاصل بين متغيرين ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع ومجالات البحث ومتغيرات البحث و مجتمع البحث وعيته و أدوات جمع البيانات وكذلك الوسائل الإحصائية وصعوبات البحث .

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و الاستنتاج العام و الخاتمة وقائمة المراجع وأخير الملاحق.

1- الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة علاقة مهارات الإتصال بالدافعية الانجاز قمنا بدراسة إستطلاعية لبعض متوسطات بلدية الأغواط " أساتذة التربية البدنية والرياضية " وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت حيث كان الهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية و لإعطاء شروحات وافية تساعدنا حول إختيار العينة.

2- المنهج المتبع:

المنهج الوصفي: إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الارتباطي، وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته ويعتمد على إستقراء أجزاء الموضوع المدروسة وقياس الإرتباطات القائمة بهذه الأجزاء بإستعمال أرقام وبيانات إحصائية، فهو الأنسب لمعرفة مهارات الإتصال وعلاقتها بالدافعية الانجاز، وإذ يمكننا من الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع البحث.

و المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج. ومن المناسب قبل مناقش دوافع التلميذ في مجال الرياضة يجب ان نذكر الدوافع الرئيسية التي تحرك السلوك في النشاط الرياضي المدرسي¹.

3- مجالات البحث:**1-3- المجال المكاني و الزماني:**

- المكان: تمت الدراسة على مستوى متوسطات بلدية الأغواط وهم على التوالي:

¹ _ محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر

العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999.

المتوسطة	عدد الأساتذة	طلبة	المتوسطة	طلبة	عدد الأساتذة
شراك عبد القادر	1	8	المصالحة	13	1
اخوة الرش	1	7	عمري سايح	11	1
خديجة ام المؤمنين	1	9	لوكدعلال	10	1
شلاوشي جلول	1	7	17 أكتوبر	13	1
الرق الحاج	1	12	البابطين	10	1

- الزمان: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من 20 فيفري 2018 إلى غاية 01 ماي 2018 حيث خصص شهري (فيفري ، مارس) من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع وجمع المادة العلمية للجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري (أفريل ، ماي) تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة و توزيعها على العينة المختارة، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

4- متغيرات البحث:

4-1- المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

- المتغير المستقل: وهو "مهارات الإتصال".

4-2- المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع ومن المناسب قبل مناقش دوافع التلميذ في مجال الرياضة يجب ان نذكر الدوافع الرئيسية التي تحرك السلوك في النشاط الرياضي المدرسي¹.

- المتغير التابع: وهو " دافعية الانجاز".

¹ _ محمد أزهر السماك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل، العراق، 1980، ص 139 .

4-3- المتغير الوسيط : وهو " أستاذ التربية البدنية والرياضية و التلاميذ "

5-مجتمع الدراسة و عينته:

5-1- "العينة : هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .

5-1- مجتمع الدراسة الأصلي:

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة ب 20 استاذ و تلاميذ 1200 تلميذ ببعض المتوسطات للبلدية الأغواط .

5-2- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة عشوائية لمجتمع الدراسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط ببلدية الأغواط، والبالغ عددهم (10) أستاذًا و 100 تلميذ من سنوات الثالثة.

6- أدوات جمع البيانات:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا :

6-1- طريقة الاستبيان:

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات مستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي وتتمثل في جملة من الأسئلة ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة (10 أستاذًا) و 100 تلميذ من سنوات الثالثة المتوسط كإجراء أولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة و بتكلفة اقل للجهد و الوقت .

2-6 خطوات بناء الاستبيان:

1-2-6 الخطوة الأولى: تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات بحثنا.

قام الباحث باستخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس حيث تم بناء إستمارة أولية في ضوء فرضيات الدراسة.

- إستمارة تقيس مهارات الإتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية, الطور المتوسط (18 عبارة)

- إستمارة تقيس دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة (10عبارة)

2-2-6 الخطوة الثانية عملية التحكيم:

في الخطوة السابقة ذكرنا أنه تم بناء أداة جمع البيانات في ضوء فرضيات الدراسة صدق مفهوم التكوين الفرضي أو صدق البناء.

في هذه المرحلة تم عرض الأداتان على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدق الظاهري وصدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط.

قمنا بتقديم الاستبيان إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، عددهم(5) أساتذة من قسم التربية البدنية والرياضة بجامعة عمار تليجي الأغواط.

وبعد عملية التحكيم تم استخراج أدوات البحث في الصورة النهائية أنظر الملحق رقم(01)و(02)

الخصائص السيكومترية :

1-معامل الصدق:

إستبيان الأساتذة:

جدول رقم (01):

يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للإستبيان

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية (p)	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	5	%50	41.60	1.34	2.65	0.02	دالة
المجموعة الدنيا	5	%50	39	1.73			إحصائيا

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.02) لاختبار

(T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي فهي دالة إحصائيا والاستبيان يميز بين

المستويات العليا والدنيا، وبالتالي يتمتع بالصدق.

إستبيان التلاميذ:

جدول رقم (02):

يمثل قيمة (T) لدلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا للإستبيان

مجموعات المقارنة	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية (p)	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	13	%33	25.46	1.05	10.32	0.00	دالة
المجموعة الدنيا	13	%33	21.38	0.96			إحصائيا

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.00) لإختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ، وبالتالي فهي دالة إحصائياً والإستبيان يميز بين المستويات العليا والدنيا، وبالتالي يتمتع بالصدق.

2- معامل الثبات:

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة :

1- بطريقة ألفا كرونباخ

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة :

$$r_{\alpha} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right)$$

- بطريقة ألفا كرونباخ:

حيث

$$S_i^2$$

: تباين العبارات

$$S_x^2$$

: التباين الكلي لمجمع الدرجات

N: عدد العبارات

جدول (1): يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة مهارات الإتصال $R_{\alpha} =$

Cronbach's Alpha	N of Items
0.75	18

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة مهارات الإتصال $R_{\alpha} =$

من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.75 وبالتالي يمكننا أن نقول أن دراسة تمتاز بثبات عالي مما يعني إمكانية الإعتماد على الإستبيان في قياس المتغيرات المدروسة وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

جدول(1): يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة دافعية الانجاز $R_{\alpha} =$

Cronbach's Alpha	N of Items
0.43	10

$R_{\alpha} =$ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة دافعية الانجاز

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.43 وبالتالي يمكننا ان نقول ان دراسة تمتاز بثبات عالي مما يعني إمكانية الاعتماد على الإستهبيان في قياس المتغيرات المدروسة وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

8- الوسائل الإحصائية:

تم تحليل نتائج الدراسة بنظام (Spss). و الذي قام بتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ: وقد أستخدم لحساب صدق وثبات المقياس الإستهبيان .
- المتوسط الحسابي: وقد أستخدم لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى مهارات الإتصال ودافعية الإنجاز.
- الانحراف المعياري: وقد أستخدم لحساب درجة انحراف القيم عن المتوسط.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson): وقد تم إستخدامه لحساب الفرضية العامة حول العلاقة بين مهارات الإتصال و دافعية الانجاز وكذلك لحساب الفرضيات الجزئية.

9- صعوبات البحث:

من الطبيعي أن تعترض طريق الباحث المبتدئ العديد من الصعوبات أهمها في النقاط التالية:

- ❖ صعوبة الحصول على المعلومات من بعض الأساتذة رغم التأكيد على أن المعلومات سرية وتخدم البحث العلمي .
- ❖ التأخر في إسترجاع بعض الإستمارات من الأساتذة .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

اتفقت دراستنا مع دراسة رامي عز الدين 2014 في تحقيق فروض دراسته وذلك بوجود علاقة بين متغيراته . و منه فان الفرضية العامة تحققت .

الجدول رقم (02): يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بعد الإتصال اللفظي	10	13.10	1.10	0.05	
دافعية الإنجاز	100	23.68	2.31	0.000	0.46

القراءة الإحصائية للنتائج و مناقشتها:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي مهارات الإتصال اللفظي بلغت قيمته 13.10 بينما قيمة المتوسط الحسابي دافعية الإنجاز بلغت 23.68 و قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.46 عند مستوى الدلالة 0.05 و هو معامل مرتفع مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لان القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 و هي اقل من 0.05.

مناقشة الفرضية الجزئية الاولى :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.

اتفقت دراستنا مع نوي الجمعي و صاهد فتحة 2007 في تحقيق فروض دراسته وذلك بوجود علاقة بين متغيراته . و منه فان الفرضية الجزئية الاولى تحققت .

الجدول رقم (03): يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال غير اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإتصال غير اللفظي	10	13.60	1.50	0.05	
دافعية الإنجاز	100	23.68	2.31	0.000	0.29

القراءة الإحصائية للنتائج و مناقشتها:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي مهارات الإتصال اللفظي بلغت قيمته 13.60 بينما قيمة المتوسط الحسابي دافعية الإنجاز بلغت 23.68 و قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.29 عند مستوى الدلالة 0.05 و هو معامل مرتفع مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لان القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 و هي اقل من 0.05.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإتصال غير اللفظي لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط.

اتفقت دراستنا مع العياشي بن زروق 2008 في تحقيق فروض دراسته وذلك بوجود علاقة بين متغيراته . و من فان الفرضية الجزئية الثانية تحققت .

الجدول رقم (04): يوضح قيمة معامل الارتباط R (Pearson) بين مهارات الإتصال الشخصي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الشخصي	10	13.60	1.26	0.000	0.05
دافعية الإنجاز	100	23.68	2.31		

القراءة الإحصائية للنتائج و مناقشتها:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمهارات الإتصال الشخصي بلغت قيمته 13.60 بينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور ودافعية الإنجاز بلغت 23.68 و قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.25 عند مستوى الدلالة 0.05 و هو معامل مرتفع مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لان القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 و هي اقل من 0.05.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال الشخصي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط.

اتفقت دراستنا محمد فوزي 2004 في تحقيق فروض دراسته وذلك بوجود علاقة بين متغيراته . و من فان الفرضية الجزئية الثالثة تحققت

1- الاستنتاج العام: من خلال ما سبق نستنتج :

- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط. و ذلك بعد تحليل و مناقشة النتائج الموجودة في الجدول رقم (02) و حساب معامل الارتباط بينهما و الذي وجدناه $R = 0.46$ و منه نستنتج أيضا أنها علاقة طردية ضعيفة و أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت .

- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإتصال غير اللفظي لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط و ذلك بعد تحليل و مناقشة النتائج الموجودة في الجدول رقم (03) و حساب معامل الارتباط بينهما و الذي وجدناه $R = 0.29$ و منه نستنتج أيضا أنها علاقة طردية ضعيفة. و أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت .

- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإتصال الشخصي لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط و ذلك بعد تحليل و مناقشة النتائج الموجودة في الجدول رقم (04) و حساب معامل الارتباط بينهما و الذي وجدناه $R = 0.25$ و منه نستنتج أيضا أنها علاقة طردية ضعيفة و أن الفرضية الجزئية الثالثة تحققت .

إذن من خلال ما سبق نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الاتصال لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط و ذلك بعد تحليل نتائج استبيان مهارات الاتصال و نتائج مقياس دافعية الانجاز و حساب معامل الارتباط بينهما و الذي وجدناه $R = 0.63$ و منه نستنتج أيضا أنها علاقة

طردية متوسطة فكلما ازداد مهارات الاتصال لدى الاستاذ ازدادت دافعية الانجاز لدى التلاميذ حيث يمكننا القول أن الفرضية العامة تحققت .

الختمة

الخاتمة:

و في ختام بحثنا هذا يمكننا القول بأن مهارات الاتصال لها دور فعال في تحقيق التوافق الحركي و نقل المعلومات و الأفكار أثناء الحصص التعليمية من المعلم إلى المتعلم، حيث يقوم المعلم بتقديم رسالته التعليمية المتمثلة في درس التربية البدنية و الرياضية وما تحمله من معارف علمية وأهداف تربوية وقيم أخلاقية منتهاجها في ذلك الأسلوبين النظري والتطبيقي معا مراعيًا بذلك كل ما من شأنه أن يعود بالإيجاب على العملية التعليمية التي محورها التلميد خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة التعليم المتوسط ،و هذا الأخير الذي يجب الإعتناء به و بقدراته و كفاءاته بهدف تكوينه من جميع النواحي النفسية و المعرفية و الحركية من جهة ، ومن جهة أخرى السير بالعملية التعليمية التعلمية إلى النجاح و التقدم و تحقيق مختلف الأهداف.

كما نتمنى أن يكون بحثنا المتواضع قد ساهم و لو بقدر بسيط في إثراء المجال الأكاديمي و العلمي في ميدان علوم و تقنيات و نشاطات التربية البدنية و الرياضية و نرجو أن يكون محفزا للطلبة للقيام ببحوث مشابهة و أعمق في هذا المجال .

الاقتراحات و التوصيات:

على ضوء الإطار النظري السابق وما توصلت إليه الدراسة من نتائج وبناء على الخلاصة التي تطرقنا إليها سابقا نرى أنه من الضروري بمكان تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي تتمثل فيما يلي:

على الأستاذ أن يستعمل كل المهارات والوسائل التي تساعد على توصيل رسالته على أحسن وجه.

- على الأستاذ أن يدرك ويعرف المشاكل والإضطرابات التي يتعرض لها التلميذ في حياته الدراسية أو الخارجية.
- التشجيع على العمل الجماعي وبث روح التعاون بين التلاميذ .
- مهارات الاتصال التي يستعملها الأستاذ تساعد على التأقلم وإقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية .
- توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع النواحي.
- من الضروري أن يكون الأستاذ مطلعاً على مختلف طرق التدريس وخصائص ومميزات كل مرحلة من مراحل النمو.
- عقد دورات تدريبية للأساتذة التربية البدنية والرياضية ومشرفيها أثناء العمل لإكسابهم كيفية تطبيق مهارات الاتصال داخل الحصة وأخرى في أبعاد التفاعل الاجتماعي.

المراجع

1- المصادر: القرآن الكريم.

2- المراجع:

1. الكتب:

1. احمد عبد الخالق: الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين من بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس، مصر، 1991.
2. ادوار موراوي، دافعية والانفعال، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، دار الشرق، القاهرة، ط1، 1988.
3. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية، بدون طبعة، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.
4. أمين انور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة.
5. امين انور الخولي: اصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 2 ، مصر.
6. احمد عبد الخالق: الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين من بحوث المؤتمر السنوي السابع لعلم النفس، مصر، 1991.
7. تشييال كانتور : المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، مترجمة حين الفقهي، دار النشر المعارف، الطبعة الاولى ، مصر، 1972.
8. جابر عبد الحميد جابر، الدافعية ونظريات تطبيقها ، جامعة القاهرة ، 1998.
9. خيرى خليل الجميلي؛ الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، 1997 .
10. رابح تركي . اصول التربية والتعليم. المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990 .

11. زينب علي عمر, غادة جلال عبد الحكيم .طرق تدريس التربية الرياضية.دار الفكر العربي ,ط1, 2008.
12. سمير محمد حسين , الاعلام والاتصال في الجماهير و الراي العام ,عالم الكتب, القاهرة, 1984.
13. صالح عبد العزيز, عبد العزيز عبد المجيد, التلابية وطرق التدريس, ر, دار المعارف, ط1, مصر , 1984.
14. د. طلحة حسام الدين، علم الحركة التطبيقي، الجزء الأول، مكتبة الأمل للنشر 2001
15. عاطف عدلي العيد عبيد, دور الذاعة الصوتية في تغيير النظرة التقليدية الى المرأة ,كلية الاعلام, القاهرة , ط1979 .
16. عادل هوارى سعيد عبيد ، مدخل إلى الاتصال والرأي ، القاهرة :دار الفكر العربي ، 1997.
17. عاطف عدلي عبيد, سعد مصلوح, موسوعة العلوم الاجتماعية ، الامارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح ، 1999.
18. عبد الحميد عطية, محمد محمد معولي ,الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية ,مكتب الجامعي الحديث , ط2003 .
19. عبد اللطيف خليفة, : دافعية لانجاز , دار الغريب, القاهرة, مصر , 2002 . ص67.
20. عدنان درويش ، التربية الرياضية المدرسية ، القاهرة : دار الفكر العربي 2006.
21. علاء الدين كفاي واخرون, مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم ,دار الفكر , ط2. 2008.

22. علاء الدين كفاي واخرون, مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم, دار الفكر, ط2, 2008.
23. عماد طيب كشرود: علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث, مفاهيم ومناهج, ط1, مجلد2, ليبيا, 1998.
24. عويد سلطان المشعان, دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الكويتين في القطاع الحكومي. www.owaiyed.com, 2007.
25. كامل محمد مغربي, السلوك التنظيمي, مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة, دار الفكر, الأردن, 2004.
26. ماكلياند دافيد: مجتمع الانجاز, الدوافع الانسانية للتنشئة الاقتصادية, فرانكلين للطباعة والنشر, 1975, ص201.
27. محمد السباعي, مهد الفرد ودوره, دار المعارف, ط1, 1985.
28. محمد السيد أبو النيل "علم النفس الاجتماعي", دراسة عربية وعالمية مطابع دار الشعب
29. محمد الغريب عبد الكريم, البحث العلمي: التصميم والمنهج والجراءات, دون طبعة, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية 1982.
30. محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس, دار الفكر العربي, بدون طبعة, القاهرة, مصر, 1999.
31. معتز عبد الله عبد الحليم, السيد واخرون: الدافعية في علم النفس العام, مكتب غريب, القاهرة, مصر, 1990.
32. . موريس أنجرس : (ترجمة نبوزيد صحراوي, كمال بوشرف, سعيد سبعون) , منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية, الطبعة الثانية منقحة, دار القصة للنشر, الجزائر, 2006.

33. محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفسي الرياضي ، الطبعة الرابعة ، مصر : مركز الكتاب للنشر ، 2004.
34. محمد حسين رسمي : اساسيات الادارة التربوية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية ، مصر، ط1، 2004.
35. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا اعداد تأهيل معلم التربية الرياضية ، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط2، 2004.
36. محمد محمد الشتات ، تدريس التربية الرياضية ، الايمان للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة، 2007 .
37. محمد مصطفى زيدان :الكفاية الانتاجية للمدرس، دار النشر، ط1. بيروت
38. محي الدين حسن دراسات الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 1988.
39. نور الدين بوعلي : اثر الفروق الفردية في تصميم العمل اطروحة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة سطيف، 2007.
40. محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999.
41. محمد أزهر السماك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل، العراق، 1980
42. هادي نهر، احمد محمد الخطيب، ادارة الاتصال والتواصل ، ط1، 2009
43. هالة منصور، الاتصال الفعال ، مكتبة الا زاريطية الاسكندرية ، بدون طبعة ، 1997.

المراجع الاجنبية :

- ❖ JUDIE.TA.ATAL.THE JOB.SATISFACTION.JOB.RELATION.SHIP
QUALITATIVE AND QUANTITATIVE REVIEW
PSYCHOLOGICAL BULLETIN 2001.P 392.
- ❖ MCCLELLAND.D.C.E FRANCE .CE MOTIVATION AND OTHER
SOURCE OF WORK ACCOMPLISHMENT IN MIS
LIFE :A LONGITUDINAL STUDY JOURNAL OF PERSONALITY
1992 .P 196 .
- ❖ URICH celeste ;IBID .P133
- ❖ .Mourice angers :initiation pratique a la methodologie des sciences
humaines ed casbah algerer cec – Qubec.
- .Toumas:R preparation psychologique de sportif ed vigot
1999

الملاحق

الملاحق:

استمارة مهارات الاتصال و دافعية الانجاز

جامعة عمار ثلجي - الاغواط -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استاذي الفاضل :

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من الفقرات و يلي كل منها عدد من البدائل .

اقرا الفقرة جيدا ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا لك.

لا توجد اجابات صحيحة و اخرى خاطئة فالاجابات صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق .

الاستبيان الخاص بالأساتذة التعليم لمرحلة المتوسط

المحور الاول :مهارات الإتصال اللفظي

السؤال الاول: أعاني لإيجاد الكلمات الصحيحة التي تعبر عما أريد قوله.

☐ نعم

☐ حياناً

☐ لا

السؤال الثاني: أعبر عن أفكاري بصورة واضحة.

☐ نعم

☐ حياناً

☐ لا

السؤال الثالث: أحترم من يحدثني أياً كانت مرتبته.

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

السؤال الرابع: أنهى حديث الآخرين عندما أعرف بقية ما يقولون.

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

السؤال الخامس: أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري بالكلمات المناسبة.

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

السؤال السادس : أكرر ما أقول لأن الآخرين لا يفهمون حديثي من المرة الأولى.

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

المحور الثاني : مهارات الاتصال غير اللفظي

السؤال الاول : احاول ان اجعل اشاراتي للتلميذ في صورة تستطيع فهمها

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

السؤال الثاني : لاحظ استجابات التلاميذ لمضمون رسالته

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا

السؤال الثالث : احوّل ان تكون اشاراتي وتوجيهاتي عامة للجميع

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا

السؤال الرابع : اشاراتي الجسمية تعني دائما نفس الشيء الذي تعنيه كلماتي

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا

السؤال الخامس : عندما اوجه اشاراتي فانني اركز على موضوع واحد فقط

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا

السؤال السادس : جميع التلاميذ يفهمون اشاراتي

☐ نعم

☐ أحيانا

☐ لا

المحور الثالث : مهارات الاتصال الشخصي

السؤال الاول: استخدم العبارات الصحيحة والمناسبة في اتصالي بالآخرين

☐ نعم

☐حياناً

☐لا

السؤال الثاني: أفكر في ما سأقوله قبل أن أتحدث مع الآخرين

☐ نعم

☐حياناً

☐لا

السؤال الثالث: توجيهاتي ارسلها للتلميذ المقصود مباشرة

☐م

☐حياناً

☐لا

السؤال الرابع: استخدم لاتصال ذو الاتجاهين من الاستاذ الى التلميذ والعكس

☐ نعم

☐حياناً

☐لا

السؤال الخامس: عندما يوجه إليك سؤال غير واضح هل تسأل صاحب السؤال أن يشرح ما

يعنيه

☐ نعم

☐حياناً

☐لا

السؤال السادس: استخدم أسلوب تدوين الملاحظات في الحوارات والنقاشات

☐ نعم

☐ أحياناً

☐ لا

استبيان خاص بدافعية الإنجاز موجه لتلاميذ مرحلة المتوسط

السؤال الأول : أسعي باستمرار إلي تحقيق الأفضل في أدنى الدراسي

نعم

أحياناً

لا

السؤال الثاني : أشعر أن دراستي الحالية أقل من مستوى أمنيّاتي الأكاديمي

نعم

أحياناً

لا

السؤال الثالث : أحب أن أكون في مركز الصدارة في التحصيل الدراسي

نعم

أحياناً

لا

السؤال الرابع : أضع خططا لمستقبلي الأكاديمي باستمرار

نعم

أحياناً

لا

السؤال الخامس : أغتتم كل الفرص المتاحة للتفوق فى المادة الدراسية

نعم

أحيانا

لا

السؤال السادس : اشعر بالقلق والانزعاج لعدم تحصيلى مستوى علمى عال

نعم

أحيانا

لا

السؤال السابع : أتجنب منافسة الأصدقاء الآخرين فى الصف

نعم

أحيانا

لا

السؤال الثامن : أبذل قصاري جهدي لآكون أفضل من الآخرين فى دراستى

نعم

أحيانا

لا

السؤال التاسع : نجاحات الآخرين تشعرني بالضآلة أحيانا

نعم

أحيانا

لا

السؤال العاشر : نجاحات الآخرين تشعرني بالضآلة أحيانا

نعم

أحيانا

نتائج الصدق:

استبيان الأساتذة:

Statistiques de groupe

المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعة العليا	5	41,6000	1,34164	,60000
المجموعة الدنيا	5	39,0000	1,73205	,77460

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
مهارات الاتصال	Hypothèse de variances égales	,156	,703	2,654	8	,029	2,60000	,97980	,34059	4,85941
	Hypothèse de variances inégales			2,654	7,529	,031	2,60000	,97980	,31577	4,88423

استبيان التلاميذ:

Statistiques de groupe

البيانات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعة العليا	13	25,4615	1,05003	,29123
المجموعة الدنيا	13	21,3846	,96077	,26647

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
دافعية الإنجاز	Hypothèse de variances égales	,023	,882	10,328	24	,000	4,07692	,39474	3,26222	4,89162
	Hypothèse de variances inégales			10,328	23,813	,000	4,07692	,39474	3,26188	4,89196

نتائج الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.75	18

استبيان الاساتذة

استبيان التلاميذ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.43	10

ملخص البحث :

عنوان الدراسة: مهارات الاتصال لاستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ
الطور المتوسط

مشكلة الدراسة: هناك علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لاستاذ التربية البدنية والرياضية
ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لاستاذ التربية البدنية والرياضية
ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط..

إجراءات الدراسة الميدانية: عشوائية وقد شملت (10استاذ) و (100تلميذ) طور المتوسط .

- المجال الزمني والمكاني: تمت الدراسة على مستوى بعض متوسطات بلدية الأغواط " طور المتوسط " وكانت الدراسة قد امتدت من 20 فيفري 18 20 إلى 01 ماي 2018.
- المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي .

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان وتم توزيعه على 10 استاذ و 100 تلميذ.

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى الاستاذ بصفة عامة ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

- التعرف على مهارات الاتصال ودافعية الانجاز في بعض متوسطات بلدية الأغواط .

النتائج المتوصل إليها: وهي على النحو التالي

- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد مهارات الإتصال اللفظي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط بمدينة الأغواط
- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإتصال غير اللفظي لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط
- انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإتصال الشخصي لاستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط